



✓  
149  
CHECK 1963  
51A



وَمَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ  
عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا أُولَئِكَ

الْجَمْعُ كَمَا أَنَّ بَابَ اسْتِغْنَاءِ رَبِّهِمْ

الَّذِي تَكْتُمُ  
صَلَاةُ الْكَلْبِ الْخَبِيرِ

وَمَا يَكْتُمُ إِلَّا مَا يَكْتُمُ

مُحَمَّدِي لَا هَوْنَ لَكَ  
دَرْ مَطْبَعِ يَاقَعِ مَطْبُوعِ دِيدِ

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله  
 وبعد  
 فإني أفتيكم  
 في هذه المسألة  
 بأن  
 ما ذكره  
 من  
 أن  
 الله  
 عز وجل  
 خلق  
 آدم  
 عليه السلام  
 من  
 طين  
 من  
 الجنة  
 ثم  
 نفث  
 فيه  
 من  
 روحه  
 فصار  
 ناطقاً  
 عاقل  
 قادراً  
 على  
 العمل  
 والعبادة  
 ثم  
 أمره  
 بالعبادة  
 وحده  
 ثم  
 جعل  
 له  
 من  
 الجنة  
 ما  
 يشاء  
 من  
 الثياب  
 والجنات  
 والثمار  
 ثم  
 جعل  
 له  
 من  
 الدنيا  
 ما  
 يشاء  
 من  
 النعمان  
 ثم  
 جعل  
 له  
 من  
 الآخرة  
 ما  
 يشاء  
 من  
 النعيم  
 ثم  
 جعل  
 له  
 من  
 الدنيا  
 ما  
 يشاء  
 من  
 النعمان  
 ثم  
 جعل  
 له  
 من  
 الآخرة  
 ما  
 يشاء  
 من  
 النعيم

# بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك لا أحوي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وأصلي وأسلم  
 على رسولك وآل رسلك وبعد فإنه وصل إلى الحق والحقاني  
 فحمدك بن علي الشوكاني غفر الله له ذنوبه واسترحم عبود الناس  
 عيوبه سؤال من عالمي فضائل عارف بمقادير قيل وما يقال في  
 مدارك المحرم والحلال عند اختلاف الأقوال بشأن الله الرجال  
 وهو العلامة الفهامة الأفاض محمد بن أحمد بن محمد مشحون  
 كثر الله ثوابه ومد على أهل العلم مؤلفه وحاصل السؤال  
 هو عن التوسل بالهوات المشهورين بالفضل وكذلك الأحياء  
 ولاستغاثتهم وملاحقتهم عند الحاجة من هو على الله وملك  
 يا فلان ويا بالله وياك وما يسأله ذلك وعظيم مؤمنه واعتقاده

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد وآله  
 وبعد  
 فإني أفتيكم  
 في هذه المسألة  
 بأن  
 ما ذكره  
 من  
 أن  
 الله  
 عز وجل  
 خلق  
 آدم  
 عليه السلام  
 من  
 طين  
 من  
 الجنة  
 ثم  
 نفث  
 فيه  
 من  
 روحه  
 فصار  
 ناطقاً  
 عاقل  
 قادراً  
 على  
 العمل  
 والعبادة  
 ثم  
 أمره  
 بالعبادة  
 وحده  
 ثم  
 جعل  
 له  
 من  
 الجنة  
 ما  
 يشاء  
 من  
 الثياب  
 والجنات  
 والثمار  
 ثم  
 جعل  
 له  
 من  
 الدنيا  
 ما  
 يشاء  
 من  
 النعمان  
 ثم  
 جعل  
 له  
 من  
 الآخرة  
 ما  
 يشاء  
 من  
 النعيم  
 ثم  
 جعل  
 له  
 من  
 الدنيا  
 ما  
 يشاء  
 من  
 النعمان  
 ثم  
 جعل  
 له  
 من  
 الآخرة  
 ما  
 يشاء  
 من  
 النعيم





[illegible]

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ادْكُرُوا عِمَّةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ كُلُّ مَنْ خَلَقَ غَيْرُ اللَّهِ  
بِرُفْقَةٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَعَلَى هَذَا يُجَلِّ مَا أَجْهَبَهُ الطَّبَرَانِيُّ  
فِي حُجَّتِهِ الْكَبِيرَةِ إِنَّهُ كَانَ فِي رَمَضَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَأَنِّفًا  
يُؤَدِّي الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ ابْنُ تَكْرِضِي اللَّهُ عَنْهُ قَوْمًا إِنَّا سَتَغِثُ  
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ لِمَا اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا يَسْتَغَاثُ بِي وَإِنَّمَا يَسْتَغَاثُ بِاللَّهِ فَمَرَّادُهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا يَسْتَغَاثُ بِهِ فَمَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ  
إِلَّا اللَّهُ وَأَمَّا مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ الْخَلْقُ فَلَا مَانِعَ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ أَنْ  
يَسْتَغِثَ الْخَلْقُ بِالْخَلْقِ لِجَعْنَةٍ عَلَى حِمْلِ حَرٍّ أَوْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَ  
بَيْنَ عَدُوِّهِ الْكَافِرِ أَوْ يَدْنِعَ عَنْهُ سَبْعًا صَائِلًا أَوْ لِيضًا أَوْ ضَوْ  
ذَلِكَ وَقَدْ ذَكَرَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّ يَحْيَى عَلَيْهِ كُلُّ مُكَلِّفَاتٍ تَقِيهِ أَنْ يَكُونَتْ  
وَلَا مُعِيتَ عَلَى الْإِثْلَاقِ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَأَنَّ كُلَّ غَوِيٍّ مِنْ هَذِهِ  
وَلَا ذَا حَصَلَ لِي مِنْ ذَلِكَ عَلَى بَدْعِيهِ وَالْحَقِيقَةُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ وَآلِهِ  
تَحَارُّوا مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجْثِ وَالْعِيَاثِ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَوْلَانِيُّ  
الْعِيَاثُ الْعِيَاثُ وَآذَرُ مَا يُقَالُ عِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ وَمَعْنَاهُ  
الْمَدِيدُ عِبَادَتُهُ فِي الشَّدَائِدِ لِأَذَاعَتِهِ وَمُجِيبُهُمْ وَخَلَصَتُمْ وَ  
حَتَّى لَا يُسْتَغَاثُ فِي الْعَمِيحِينَ اللَّهُمَّ اغْنِنا اللَّهُمَّ اغْنِنا

[illegible]

۱- کمالی و کمالی  
 ۲- کمالی و کمالی  
 ۳- کمالی و کمالی  
 ۴- کمالی و کمالی  
 ۵- کمالی و کمالی  
 ۶- کمالی و کمالی  
 ۷- کمالی و کمالی  
 ۸- کمالی و کمالی  
 ۹- کمالی و کمالی  
 ۱۰- کمالی و کمالی

افکار و عقاید و مذهب  
و این مذهب را می‌توانستند  
طایفه ای از مسیحیان در آن  
که در میان مردم بسیار  
نزدیک به مردم بودند  
از اهل حق تحقیق نمایند  
و هر چه که در میان ایشان  
در بعضی از آنها بود  
بسیار از او بداند

[illegible]







الحمد لله رب العالمين  
 الذي هدانا لهذا  
 الذي كنا لنهتدي لہ  
 لو اننا علمنا ان  
 لنا من عند ربنا  
 حظا من الجنة  
 ما كنا لنكون من  
 الساجدين  
 والحمد لله رب  
 العالمين

مَوْتِهِ بِاجْمَاعِ الصَّحَابَةِ اِجْمَاعًا سَكُوتًا اِلْعَدَمَ اِنْكَارًا اَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي التَّوَسُّلِ بِالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ  
**عِنْدِي أَنَّهُ لَا وَجِبَ لِقَصَصِ حُجَاةِ التَّوَسُّلِ يَا لَيْتِي عَلَى**  
**اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْإِسْلَامُ كَمَا رَمَعَهُ الشَّيْخُ عَمَّا الَّذِي بَنَ عِبْدًا لِنَسْلِهِ**  
 لَا تَرَى لَأَوَّلَ مَا عَرَفْنَاكَ بِهِ مِنْ اِجْمَاعِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمْ **وَالثَّانِي أَنِ التَّوَسُّلَ إِلَى اللَّهِ بِأَهْلِ الْقَصْرِ وَالْعِلْمِ**  
 هُوَ فِي الْحَقِّقِ تَوَسُّلٌ بِأَعْمَالِهِمُ الْفَالِحَةِ وَفَرَايَاكُمْ الْفَاضِلَةِ إِذْ لَا  
 يَكُونُ الْفَاعِلُ فَاعِلًا وَلَا يَأْتِيهِ فَاذًا قَالِ الْقَائِلُ **اللَّهُمَّ إِنِّي**  
**التَّوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْعَالِمِ الْفَلَاحِيِّ** تَوَسَّلَ بِمَا قَامَ بِهِ مِنَ الْعِلْمِ وَقَدْ  
 ثَبَتَ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرِهِمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
 حَكَمَ عَنِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ انْطَبَقَتْ عَلَيْهِمُ الْقَضَاءُ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ  
 مِنْهُمْ تَوَسَّلَ إِلَى اللَّهِ بِأَعْمَالِهِمْ عَمَلًا فَإِنْ تَقَعَتِ الْقَضَاءُ فَلَوْ كَانَ  
 التَّوَسُّلُ بِأَعْمَالِ الْفَاضِلَةِ غَيْرَ جَائِزٍ أَوْ كَانَ شَرْكًَا كَمَا يَزْعُمُهُ  
 الْمُشْرِكُونَ فِي هَذَا الْبَابِ كَانَ عِبْدُ السَّلَامِ وَمَنْ قَالَ يَقُولُهُ  
 مِنْ أَتْبَاعِهِ لَمْ يَحْصِلِ اِجَابَةُ مِنْ اللَّهِ لَهُمْ وَلَا سَكَنَتِ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ اِنْكَارِهِمَا فَعَلَوْهُ بَعْدَ حِكَايَةِ عَنْهُمْ  
 وَلَعَدَّ اَنْعَلَمَ اَمَّا يُوَرِّدُهُ الْمُنَافِقُونَ مِنَ التَّوَسُّلِ إِلَى اللَّهِ بِالْأَشْيَاءِ

الحمد لله رب العالمين  
 الذي هدانا لهذا  
 الذي كنا لنهتدي لہ  
 لو اننا علمنا ان  
 لنا من عند ربنا  
 حظا من الجنة  
 ما كنا لنكون من  
 الساجدين  
 والحمد لله رب  
 العالمين

الحمد لله رب العالمين  
 الذي هدانا لهذا  
 الذي كنا لنهتدي لہ  
 لو اننا علمنا ان  
 لنا من عند ربنا  
 حظا من الجنة  
 ما كنا لنكون من  
 الساجدين  
 والحمد لله رب  
 العالمين

الحمد لله رب العالمين  
 الذي هدانا لهذا  
 الذي كنا لنهتدي لہ  
 لو اننا علمنا ان  
 لنا من عند ربنا  
 حظا من الجنة  
 ما كنا لنكون من  
 الساجدين  
 والحمد لله رب  
 العالمين

الحمد لله رب العالمين  
 الذي هدانا لهذا  
 الذي كنا لنهتدي لہ  
 لو اننا علمنا ان  
 لنا من عند ربنا  
 حظا من الجنة  
 ما كنا لنكون من  
 الساجدين  
 والحمد لله رب  
 العالمين

واما قوله تعالى فلا تدعوا مع الله احداً فهو قوله تعالى له  
 دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم شيئا  
 ليس يورد بل هو من لا سيد له على محل النزاع بما هو اجنبي  
 عنه فان قولهم ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله زلفى مخرج  
 بانهم عبدوهم لانك والتوسل بالعالم مثلاً لم يعده بل  
 علم ان له منزلة عند الله سبحانه العلام فتوسل به اليك وكذلك  
 قوله تعالى فلا تدعوا مع الله احداً فانه نهى ان يدعى مع الله  
 غيره كان يقول يا الله ويا فلان والتوسل بالعالم مثلاً  
 امتنع الا الله وانما وقع منه التوسل للرب يجعل صالح عمله  
 بعض عباد كما ترسل تلكه الذين انطبقت عليهم القصة  
 بصالح اعمالهم وكذلك قوله والذين يدعون من دونه الا كبر  
 فان هؤلاء دعوا من لا يستجيب لهم ولا يدعوا بهم بل  
 يستجيب لهم والتوسل بالعالم مثلاً لم يدع الا الله ولم يدع  
 غيره دونه ولا دعا غيره معه فادع فهد المتخف  
 عليك دفع ما يورده المانعون للتوسل من الا له المتاحية  
 عن محل النزاع خوفاً من ان على ما ذكرناه كاستدلالهم بقوله تعالى

واما قوله تعالى فلا تدعوا مع الله احداً فهو قوله تعالى له  
 دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم شيئا  
 ليس يورد بل هو من لا سيد له على محل النزاع بما هو اجنبي  
 عنه فان قولهم ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله زلفى مخرج  
 بانهم عبدوهم لانك والتوسل بالعالم مثلاً لم يعده بل  
 علم ان له منزلة عند الله سبحانه العلام فتوسل به اليك وكذلك  
 قوله تعالى فلا تدعوا مع الله احداً فانه نهى ان يدعى مع الله  
 غيره كان يقول يا الله ويا فلان والتوسل بالعالم مثلاً  
 امتنع الا الله وانما وقع منه التوسل للرب يجعل صالح عمله  
 بعض عباد كما ترسل تلكه الذين انطبقت عليهم القصة  
 بصالح اعمالهم وكذلك قوله والذين يدعون من دونه الا كبر  
 فان هؤلاء دعوا من لا يستجيب لهم ولا يدعوا بهم بل  
 يستجيب لهم والتوسل بالعالم مثلاً لم يدع الا الله ولم يدع  
 غيره دونه ولا دعا غيره معه فادع فهد المتخف  
 عليك دفع ما يورده المانعون للتوسل من الا له المتاحية  
 عن محل النزاع خوفاً من ان على ما ذكرناه كاستدلالهم بقوله تعالى

والصلوة من ...  
 واما قوله تعالى فلا تدعوا مع الله احداً فهو قوله تعالى له  
 دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم شيئا  
 ليس يورد بل هو من لا سيد له على محل النزاع بما هو اجنبي  
 عنه فان قولهم ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله زلفى مخرج  
 بانهم عبدوهم لانك والتوسل بالعالم مثلاً لم يعده بل  
 علم ان له منزلة عند الله سبحانه العلام فتوسل به اليك وكذلك  
 قوله تعالى فلا تدعوا مع الله احداً فانه نهى ان يدعى مع الله  
 غيره كان يقول يا الله ويا فلان والتوسل بالعالم مثلاً  
 امتنع الا الله وانما وقع منه التوسل للرب يجعل صالح عمله  
 بعض عباد كما ترسل تلكه الذين انطبقت عليهم القصة  
 بصالح اعمالهم وكذلك قوله والذين يدعون من دونه الا كبر  
 فان هؤلاء دعوا من لا يستجيب لهم ولا يدعوا بهم بل  
 يستجيب لهم والتوسل بالعالم مثلاً لم يدع الا الله ولم يدع  
 غيره دونه ولا دعا غيره معه فادع فهد المتخف  
 عليك دفع ما يورده المانعون للتوسل من الا له المتاحية  
 عن محل النزاع خوفاً من ان على ما ذكرناه كاستدلالهم بقوله تعالى

واما قوله تعالى فلا تدعوا مع الله احداً فهو قوله تعالى له  
 دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم شيئا  
 ليس يورد بل هو من لا سيد له على محل النزاع بما هو اجنبي  
 عنه فان قولهم ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله زلفى مخرج  
 بانهم عبدوهم لانك والتوسل بالعالم مثلاً لم يعده بل  
 علم ان له منزلة عند الله سبحانه العلام فتوسل به اليك وكذلك  
 قوله تعالى فلا تدعوا مع الله احداً فانه نهى ان يدعى مع الله  
 غيره كان يقول يا الله ويا فلان والتوسل بالعالم مثلاً  
 امتنع الا الله وانما وقع منه التوسل للرب يجعل صالح عمله  
 بعض عباد كما ترسل تلكه الذين انطبقت عليهم القصة  
 بصالح اعمالهم وكذلك قوله والذين يدعون من دونه الا كبر  
 فان هؤلاء دعوا من لا يستجيب لهم ولا يدعوا بهم بل  
 يستجيب لهم والتوسل بالعالم مثلاً لم يدع الا الله ولم يدع  
 غيره دونه ولا دعا غيره معه فادع فهد المتخف  
 عليك دفع ما يورده المانعون للتوسل من الا له المتاحية  
 عن محل النزاع خوفاً من ان على ما ذكرناه كاستدلالهم بقوله تعالى

في هذا الحديث  
 ما يدل على  
 ان الله تعالى  
 لا يترك  
 شيئا من  
 خلقه  
 الا وله  
 حصة  
 من  
 نعمته  
 وانه  
 لا يترك  
 شيئا من  
 خلقه  
 الا وله  
 حصة  
 من  
 نعمته

عظيم من تلك الضر والنفع ويصنعون لهم حصوا اذا انا على  
 خصصهم عند وفوفهم بين يديهم في الصلوة والدعاء وهذا  
 لا يمكن شيئا فلا تدري ما هو الشريك واذ لم يكن كثر فليس في  
 الدنيا له روكها نحن نقض عليك ادلة في كتاب الله سبحانه  
 وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيها النفع مما هو  
 دون هذا ابراهيم وفي بعضها النصيح بانه يترك وهو يا  
 للشبهة الى هذا الذي ذكرناه ليس بحقيقة ثم بعد ذلك يعود  
 الى الكلام على مسئلة السؤال فمن ذلك ما اخرج احمد في  
 مسنده باسناد له باس عن عمران بن حصين رضي الله عنه  
 عليه السلام قال ارجعوا فلما لا تترك الا وهما وكومت وهي  
 عليك ما افكت واخرج ايضا عن عتبة بن عامر قرفعا من  
 تعلق بيممة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا دفع الله له  
 وفي رواية من تعلق بيممة فقد شرك ولا ينبي جانيه عن  
 حديثه الله راى رجلا في يد حيطا الى فقتعة وقرأوا ما  
 يؤمن اكثرهم بالله ولا وهم مشركون وفي الصحيح عن ابي شريك  
 الاكصاري انه كان مع النبي صلى الله عليه واله في بعض

١٢  
 في هذا الحديث  
 ما يدل على  
 ان الله تعالى  
 لا يترك  
 شيئا من  
 خلقه  
 الا وله  
 حصة  
 من  
 نعمته  
 وانه  
 لا يترك  
 شيئا من  
 خلقه  
 الا وله  
 حصة  
 من  
 نعمته

في هذا الحديث  
 ما يدل على  
 ان الله تعالى  
 لا يترك  
 شيئا من  
 خلقه  
 الا وله  
 حصة  
 من  
 نعمته  
 وانه  
 لا يترك  
 شيئا من  
 خلقه  
 الا وله  
 حصة  
 من  
 نعمته



واما قوله تعالى فانما طلقوا ان يجعل لهم شجرة يتقون  
 بها اسلحتهم كما كانت باهليته تفعل ذلك ولم يكن من فصلهم  
 ان يعبدوا اياك السجدة او يطبوا امهنا ما يطلبه القويون من  
 اهل القبور فاحببهم صلى الله عليه وآله وسلم ان ذلك بمنزلة  
 الشريك الصريح وانه بمنزلة طليعة غير الله تعالى ومن ذلك  
 ما اخبر جبرئيل في صحيحه عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال  
 حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يارب العالمين ان الله  
 من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والد له لعن الله من اوى عليه  
 لعن الله من غير مناره رضى وخرج احمد عن مالك بن ابي  
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال دخل رجل الجنة  
 في باب فدخل النار فخرج في ذباب قالوا كيف ذلك يا رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا  
 يعبدوا احدهما قرب اليه شيئا فقالوا احدهما قرب وكود بايا  
 ففرق ذبابا فخلوا اسنانه فدخل النار وقالوا الاخر قرب فقال  
 ما كنت اقرب احد عن الله عز وجل ففرقوا عنه فدخل الجنة  
 فانما لعنه صلى الله عليه وآله وسلم لمن ذبح لغير الله واخباره

واما قوله تعالى فانما طلقوا ان يجعل لهم شجرة يتقون  
 بها اسلحتهم كما كانت باهليته تفعل ذلك ولم يكن من فصلهم  
 ان يعبدوا اياك السجدة او يطبوا امهنا ما يطلبه القويون من  
 اهل القبور فاحببهم صلى الله عليه وآله وسلم ان ذلك بمنزلة  
 الشريك الصريح وانه بمنزلة طليعة غير الله تعالى ومن ذلك  
 ما اخبر جبرئيل في صحيحه عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال  
 حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يارب العالمين ان الله  
 من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والد له لعن الله من اوى عليه  
 لعن الله من غير مناره رضى وخرج احمد عن مالك بن ابي  
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال دخل رجل الجنة  
 في باب فدخل النار فخرج في ذباب قالوا كيف ذلك يا رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا  
 يعبدوا احدهما قرب اليه شيئا فقالوا احدهما قرب وكود بايا  
 ففرق ذبابا فخلوا اسنانه فدخل النار وقالوا الاخر قرب فقال  
 ما كنت اقرب احد عن الله عز وجل ففرقوا عنه فدخل الجنة  
 فانما لعنه صلى الله عليه وآله وسلم لمن ذبح لغير الله واخباره

واما قوله تعالى فانما طلقوا ان يجعل لهم شجرة يتقون  
 بها اسلحتهم كما كانت باهليته تفعل ذلك ولم يكن من فصلهم  
 ان يعبدوا اياك السجدة او يطبوا امهنا ما يطلبه القويون من  
 اهل القبور فاحببهم صلى الله عليه وآله وسلم ان ذلك بمنزلة  
 الشريك الصريح وانه بمنزلة طليعة غير الله تعالى ومن ذلك  
 ما اخبر جبرئيل في صحيحه عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال  
 حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يارب العالمين ان الله  
 من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والد له لعن الله من اوى عليه  
 لعن الله من غير مناره رضى وخرج احمد عن مالك بن ابي  
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال دخل رجل الجنة  
 في باب فدخل النار فخرج في ذباب قالوا كيف ذلك يا رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا  
 يعبدوا احدهما قرب اليه شيئا فقالوا احدهما قرب وكود بايا  
 ففرق ذبابا فخلوا اسنانه فدخل النار وقالوا الاخر قرب فقال  
 ما كنت اقرب احد عن الله عز وجل ففرقوا عنه فدخل الجنة  
 فانما لعنه صلى الله عليه وآله وسلم لمن ذبح لغير الله واخباره

واما قوله تعالى فانما طلقوا ان يجعل لهم شجرة يتقون  
 بها اسلحتهم كما كانت باهليته تفعل ذلك ولم يكن من فصلهم  
 ان يعبدوا اياك السجدة او يطبوا امهنا ما يطلبه القويون من  
 اهل القبور فاحببهم صلى الله عليه وآله وسلم ان ذلك بمنزلة  
 الشريك الصريح وانه بمنزلة طليعة غير الله تعالى ومن ذلك  
 ما اخبر جبرئيل في صحيحه عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال  
 حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يارب العالمين ان الله  
 من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والد له لعن الله من اوى عليه  
 لعن الله من غير مناره رضى وخرج احمد عن مالك بن ابي  
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال دخل رجل الجنة  
 في باب فدخل النار فخرج في ذباب قالوا كيف ذلك يا رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا  
 يعبدوا احدهما قرب اليه شيئا فقالوا احدهما قرب وكود بايا  
 ففرق ذبابا فخلوا اسنانه فدخل النار وقالوا الاخر قرب فقال  
 ما كنت اقرب احد عن الله عز وجل ففرقوا عنه فدخل الجنة  
 فانما لعنه صلى الله عليه وآله وسلم لمن ذبح لغير الله واخباره

يُدْخُلُ مَنْ تَزَيَّبَ بِغَيْرِ اللَّهِ التَّارَكَ وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ إِثْمٌ مَجْرُودٌ  
ذَلِكَ مَقْنَةُ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَنْفَعِي دَعَاؤُهُ مَا كَانَ  
شَرْكَاجْتَا قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّ لِرَاقَةِ دَسَائِلَ الْإِنْعَامِ عِبَادَةً لَا يَأْتِي  
إِسْهَادُهَا أَوْ أَفْجِيَّةٌ أَوْ سَكٌ وَكَذَلِكَ مَا يَنْبَغُ لِلْبَيْعِ لَا لَهُ مَقْنَةُ  
حَلَالٌ هُوَ عِبَادَةٌ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلَّهِ فَإِذَا رَقَتْ دَسَائِلُ الْعَمَلِ لَا تَكُونُ  
إِلَّا لِلَّهِ وَدَبِيلُ الْكِبَرَى قَوْلُهُ تَعَالَى عَمِلُوا لِلَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ دَعْوَةٍ  
وَأَيُّهَا فَاعْبُدُونِ وَإِيَّاكَ تَعْبُدُ وَقَوْلُكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ  
وَمَا أَمُرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ فَخَالِصِينَ لَهُ الَّذِينَ وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخَلْفِ بِغَيْرِ اللَّهِ وَقَالَ مَنْ خَلَفَ  
فَاخْلُفَ بِاللَّهِ أَوْ خِلْمَتْ وَقَالَ مَنْ خَلَفَ بِغَيْرِ الْإِسْلَامِ رَجَعَ  
إِلَى الْإِسْلَامِ سَالِمًا أَوْ كَمَا قَالَ وَسَمِعَ رَجُلًا يَخْلُفُ بِالْأَلَمِ الْعَلَمِ  
فَأَمَرَهُ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَخْرَجَ الزَّيْمِيَّةَ وَحَسَنَهُ وَالْحَاكِمُ  
وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
مَنْ خَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ وَهَذَا إِحْدَاثٌ فِي دَوَائِرِ  
الْإِسْلَامِ وَفِيهَا أَنَّ الْخَلْفَ بِغَيْرِ اللَّهِ يُخْرِجُ مِنَ الْخَالِفِ عَنِ الْإِسْلَامِ  
وَذَلِكَ لِكُنْ الْخَلْفَ بِشَيْءٍ مَقْنَةُ الْعَظِيمِ وَلَيْفَ كَانَ شَرْكًَا  
مُحْضًا يَتِمُّنُ التَّسْوِيَةَ بَيْنَ الْخَالِقِ وَالْمَخْلُوقِ فِي حُلْكِ التَّعْلِيمِ أَوْ اسْتِدْلَالِ

۴ مساوات است در میان جانانی و فکری در کتب علم و ادب و در کتب

[illegible]











انما الله تعالى في علم الغيب مع انه في الغالب يقع غير محبوب  
 انما الله تعالى في علم الغيب مع انه في الغالب يقع غير محبوب  
 انما الله تعالى في علم الغيب مع انه في الغالب يقع غير محبوب

بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كُفِّرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَخْرَجَ نَحْوَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي مَرْسِيَّتِهِ  
 أَنَّ عَمَّا يَسْبِقُ حَسَنَ الْعِدَّةِ الْمَوْجِبَةَ الْحَكِيمَ بِالْكَفْرِ لَيْسَتْ لَهُ إِتْقَادُ  
 أَنَّهُ مُشَارِكٌ لِلَّهِ تَعَالَى فِي عِلْمِ الْغَيْبِ مَعَ أَنَّهُ فِي الْغَالِبِ يَفْعَلُ عَمَّا يَحْبِبُ  
 بِهَذَا الْإِتْقَادُ وَلَكِنْ مِنْ حَامٍ حَوْلَ النَّحْيِ يُؤَيِّدُكَ أَنْ يَفْعَلَ فِيهِ وَفِيهِ  
 ذَلِكَ مَا فِي الصَّحِيحَيْنِ فِي عَمَّا عَنْ زَيْدِ بْنِ حَالِدٍ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَوةَ الصُّبْحِ عَلَى أَنْ يُسَمِّيَ مَبْنًى الْبَيْلِ  
 فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ يُوجِّهُهُ الشَّرِيفُ فَقَالَ أَهْلُ تَدْرُونَ  
 مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ  
 فِي وَكَافِرٌ فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ قَدْ لَيْكَ  
 مُؤْمِنٌ فِي وَكَافِرٌ بِالْكُوفَةِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِأَيُّومٍ كَذَا وَكَذَا أَفَدَلُكَ  
 كَأَنِّي وَمُؤْمِنٌ بِالْكُوفَةِ لَا يَخْفَى عَلَى عَارِفٍ أَنَّ الْعِدَّةَ فِي الْحَكِيمِ  
 بِالْكَفْرِ هِيَ مَا فِي ذَلِكَ مِنْ إِيْهَامِ السَّلَاطَةِ وَأَنَّ هَذَا أَيْضًا يُصَرِّحُ  
 فِي دَعَائِهِ عِنْدَ أَنْ يَمْسُقَهُ الصُّرُوعُ يَا اللَّهُ وَيَا فَلَانَ وَكَأَنَّ  
 اللَّهُ وَعَلَى فَلَانَ فَإِنَّ هَذَا يُعْبَدُ رَبَّيْنِ وَيَدْعُو شَيْئَيْنِ وَأَمَّا  
 مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِأَيُّومٍ كَذَا فَهُوَ كَقَوْلِ أَطْرَفَ ذَلِكَ النَّوْمُ قَالَ أَطْرَفَ  
 بِهِ وَبَيْنَ أَمْرَيْنِ غَرَضٌ مُطَاهَرٌ وَمِنْ ذَلِكَ مَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ  
 هُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

انما الله تعالى في علم الغيب مع انه في الغالب يقع غير محبوب  
 انما الله تعالى في علم الغيب مع انه في الغالب يقع غير محبوب  
 انما الله تعالى في علم الغيب مع انه في الغالب يقع غير محبوب

انما الله تعالى في علم الغيب مع انه في الغالب يقع غير محبوب  
 انما الله تعالى في علم الغيب مع انه في الغالب يقع غير محبوب  
 انما الله تعالى في علم الغيب مع انه في الغالب يقع غير محبوب

يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا أَغْنَى الشِّرْكَاءِ عَنِ الشِّرْكَاءِ مَنْ جَعَلَ مَعَهُ شَرِكًا  
 مَعِيَ فِيهِ غَيْرِي تَوَكَّلْهُ وَشِرْكُهُ وَأَخْرَجَ أَحَدَ عَنِ ابْنِ سَعْدٍ  
 مَرْفُوعًا إِلَّا أَخْبَرَكُمْ بِمَا هُوَ أَتَمُّوهُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّيِّئِ الدَّجَالِ قَالَُوا  
 بَلَى قَالَ الشِّرْكُ الْخَفِيُّ يَقُومُ الرَّجُلُ فَيَزِينُ لِمَا يَرَاهُ مِنْ نَظَرٍ جَلٍ وَ  
**مِنْ ذَلِكَ** قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ  
 مَسَاجِدًا وَلَا يَسْرُرْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا فَإِذَا كَانَ فِجْرُ الزَّوْءِ الَّذِي  
 هُوَ يَفْعَلُ الطَّاعَةَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَعَ مُحَبِّبِهِ أَنْ يُطْلِعَ عَلَيْهَا غَيْرُهُ  
 أَوْ يَكْنِي بِهَا أَوْ يَسْتَحْسِنُ بِهَا شَرِكًا فَكَيْفَ بِمَا هُوَ مُحِبُّ الشِّرْكَاءِ وَمِنْ  
**ذَلِكَ** مَا أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ أَنَّ يَهُودِيًّا آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَنَسِيتَ وَ  
 تَقُولُونَ وَالْكَعْبَةِ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولُوا  
 وَفِي الْكَعْبَةِ وَأَنْ يَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ مَا كُنْتُ وَأَخْرَجَ النَّسَائِيُّ  
 أَيْضًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْمًا أَنَّ رَجُلًا قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَنَسِيتَ قَالَ أَجَلَنِي  
 لِلْهَيْدِلِ قُلْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَأَخْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ الْهَيْدِلِ قَالَ  
 رَأَيْتُ كَاتِبِي أَتَيْتُ عَلَى نَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقُلْتُ لَكُمْ كُنْتُمْ الْقَوْمَ كُفَرًا  
 أَنْتُمْ تَقُولُونَ عَزَّ رَبُّنَا اللَّهُ قَالَُوا وَأَنْتُمْ الْقَوْمَ كُفَرًا أَنْ كُنْتُمْ  
 تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ ثُمَّ مَرَرْتُ بِمَنْزِلٍ مِنَ النَّصَارَى فَقُلْتُ

٢١

قوله عني غيري  
 قوله توكله  
 قوله شريكه  
 قوله اخبركم  
 قوله ما هو اتموهم  
 قوله السيئ الدجال  
 قوله بل  
 قوله الخفي  
 قوله يقوم الرجل  
 قوله يزين  
 قوله لما يراه  
 قوله من نظر جلي  
 قوله من ذلك  
 قوله تعالى  
 قوله من كان يرجو لقاء ربه  
 قوله فليعمل مساجدا  
 قوله ولا يسرر بعبادة ربه  
 قوله احدا  
 قوله في فجر الزوء  
 قوله الذي هو يفعل الطاعة لله عز وجل  
 قوله مع محبيه  
 قوله ان يطلع عليها غيره  
 قوله او يكني بها  
 قوله او يستحسن بها  
 قوله شريكا  
 قوله فكيف  
 قوله بما هو محب الشركاء  
 قوله ومن ذلك  
 قوله ما اخبره النسائي  
 قوله ان يهوديا  
 قوله اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 قوله فقال  
 قوله انكم تقولون  
 قوله ما شاء الله ونسيت  
 قوله وتقولون  
 قوله والكعبة  
 قوله فامرهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 قوله ان يقولوا  
 قوله وفي الكعبة  
 قوله وان يقولوا ما شاء الله  
 قوله ثم ما كنت  
 قوله واخرج النسائي  
 قوله ايضا  
 قوله عن ابن عباس  
 قوله قوما  
 قوله ان رجلا  
 قوله قال ما شاء الله ونسيت  
 قوله قال اجلني  
 قوله للهيدل  
 قوله قل ما شاء الله وحده  
 قوله واخرج ابن ماجة  
 قوله عن الهيدل  
 قوله قال رايت  
 قوله كاتبي  
 قوله اتيت على نفر من اليهود  
 قوله فقلت لكم  
 قوله كنتم القوم كفرا  
 قوله انتم تقولون  
 قوله عز ربنا الله  
 قوله قالوا وانتم القوم كفرا  
 قوله ان كنتم تقولون  
 قوله ما شاء الله وشاء محمد  
 قوله ثم مررت بمنزلة من النصارى  
 قوله فقلت







واما قوله تعالى ولا تستغاث فيه الا بالله وعلما منه ما لا يطلب الا منه الله  
 مع المقصد ولا رادة ومن فيك ما اخرج به الشياطين بسند  
 جيد عن عبد الله بن الشيخ قال انطلقت في وفد بني عامر الى  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما انت سيدنا قال المستيد الله  
 تبارك وتعالى قلنا وافضلنا وافضلنا هو لا قال قولوا يقول لكم  
 او بعض قولكم ولا يستجروكم الشيطان وفي رواية لا يستهويكم  
 الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان تعرفوني  
 فوق منزلي النبي انزلني الله عز وجل بالجملة فالوارد عن الشيخ  
 من الأدلة الدالة على قطع ذرائع الشرك وهن كلشي يوصل  
 اليه في غاية الكثرة وكومت حصرت ذلك على التمام لجماعه في  
 مؤلف بسيله فلتقتصر على هذه المقدار ونحكم على حكم ما فعله  
 القبوريون من الاستغاثه بالأموات ومناداتهم لقضاة

واما قوله تعالى ولا تستغاث فيه الا بالله وعلما منه ما لا يطلب الا منه الله  
 مع المقصد ولا رادة ومن فيك ما اخرج به الشياطين بسند  
 جيد عن عبد الله بن الشيخ قال انطلقت في وفد بني عامر الى  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما انت سيدنا قال المستيد الله  
 تبارك وتعالى قلنا وافضلنا وافضلنا هو لا قال قولوا يقول لكم  
 او بعض قولكم ولا يستجروكم الشيطان وفي رواية لا يستهويكم  
 الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان تعرفوني  
 فوق منزلي النبي انزلني الله عز وجل بالجملة فالوارد عن الشيخ  
 من الأدلة الدالة على قطع ذرائع الشرك وهن كلشي يوصل  
 اليه في غاية الكثرة وكومت حصرت ذلك على التمام لجماعه في  
 مؤلف بسيله فلتقتصر على هذه المقدار ونحكم على حكم ما فعله  
 القبوريون من الاستغاثه بالأموات ومناداتهم لقضاة

واما قوله تعالى ولا تستغاث فيه الا بالله وعلما منه ما لا يطلب الا منه الله  
 مع المقصد ولا رادة ومن فيك ما اخرج به الشياطين بسند  
 جيد عن عبد الله بن الشيخ قال انطلقت في وفد بني عامر الى  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما انت سيدنا قال المستيد الله  
 تبارك وتعالى قلنا وافضلنا وافضلنا هو لا قال قولوا يقول لكم  
 او بعض قولكم ولا يستجروكم الشيطان وفي رواية لا يستهويكم  
 الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان تعرفوني  
 فوق منزلي النبي انزلني الله عز وجل بالجملة فالوارد عن الشيخ  
 من الأدلة الدالة على قطع ذرائع الشرك وهن كلشي يوصل  
 اليه في غاية الكثرة وكومت حصرت ذلك على التمام لجماعه في  
 مؤلف بسيله فلتقتصر على هذه المقدار ونحكم على حكم ما فعله  
 القبوريون من الاستغاثه بالأموات ومناداتهم لقضاة

الْحَاكِاتِ وَتَشْرِكُكُمْ مَعَ اللَّهِ فِي بَعْضِ الْحَاكِاتِ أَوْ لَكُمْ ذَلِكَ  
 فِي بَعْضِهَا فَقُولُوا **عَلِمَ** أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ رَسُولَهُ وَلَمْ يَزَلْ كُتِبَ  
 لِعَزِيزِ خَلْقِهِ بِأَنَّهُ الْخَالِقُ لَهُمُ وَالْزَاقُ لَهُمْ وَخُودُكَ فَإِنْ هَذَا يُقَرِّبُهُ  
 كُلَّ مُشْرِكٍ قَبْلَ بَعَثَةِ الرَّسُولِ وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ  
 لَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ  
 قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ  
 يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُفْجِئُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأُمُورَ فَيَقُولُونَ  
 اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَسْقُونَ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِن كُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ  
 لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّنْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ  
 سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَسْقُونَ مَنْ يَدِيرُ الْأُمُورَ مَكُونٌ كُثِيرٌ وَهُوَ يُدِيرُ  
 الْأُمُورَ عَلَيْهِ إِن كُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ  
 هَلْكَانِ أَجْدَلُ مِمَّا وَدَّ فِي الْكِتَابِ لِعَزِيزِ فِي شَأْنِ خَالِقِ الْخَلْقِ وَ  
 تَحْوِهِ فِي مَخَاطِبِهِ الْكُفَّارَ مَعْتُونًا بِاسْتِفْهَامِ التَّعْرِيفِ هَلْ مِنْ خَلْقٍ  
 عَمِلَ اللَّهُ فِيهِ اللَّهُ سَأَلَ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَعْبَدَ اللَّهُ أَحَدًا وَلِيًّا  
 فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَوْ فِي مَادَّ خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ  
 بَلْ بَعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ وَأَتَى كُتِبَهِ بِإِخْلَاصٍ مُجِيدٍ وَإِزَادَهُ  
 بِالْعِبَادَةِ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَعْبُدُونَهُ

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰





7

لَمَنْ يَعْتَقِدْ فِي الْوَلِيِّ وَالْقَرِيْمَا كَانَ يَحْصِلُ لِمَنْ كَانَ يَعْتَقِدُ فِي  
الْقَسَمِ وَالْوَثَنِ اَذَلَّ لَيْسَ الشُّرْكُ هُوَ فَحَرُّهُ اَمَّا هَلَا فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ عَلَى  
بَعْضِ السُّمِّيَّاتِ بَلِ الشُّرْكُ هُوَ أَنْ يَفْعَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ شَيْئًا فَيُخَضَّرُ بِهِ  
سُجْدَانَهُ سَوَاءٌ أَطْلَقَ عَلَى ذَلِكَ الْغَيْرِي مَا كَانَ تَطْلُقُهُ عَلَيْهِ الْجَاهِلِيَّةُ  
أَوْ أَطْلَقَ عَلَيْهِ اسْمًا آخَرَ فَلَا اِغْتِيَابَ بِإِلَّا اسْمٍ قَطُّ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ هَذَا  
فَرَجَاهُ لَمْ يَلْزَمْهُ أَنْ يُنْجِزَ الْمَطْبُوعَ بِمَا طَابَ بِهِ أَهْلُ الْعِلْمِ وَقَدْ عَلِمَ  
كُلُّ عَالِمٍ أَنَّ عِبَادَةَ الْكُفَّارِ لِأَصْنَامٍ لَمْ تَكُنْ إِلَّا لِيُعْظِمُهَا وَ  
اعْتِقَادُهَا تَضَرُّ وَتَنْفَعُ وَلَا اسْتِعَانَةَ بِهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ وَالْقَرِيبِ  
لَهَا فِي بَعْضِ الْحَالَاتِ يُجْزِي مَنْ مَوَاطِنُ هَذَا كُلُّهُ قَدْ وَقَعَ مِنْ  
الْمُعْتَقِدِينَ فِي الْقُبُورِ فَإِنَّهُمْ قَدْ عَظُمُوا إِلَى الْحَدِّ لَا يَكُونُ لَهُ لِلَّهِ  
سُجْدَانَهُ بَلْ رُبَّمَا يَتْرُكُ الْعَاصِي مِنْهُمْ فِعْلَ الْمُعْصِيَةِ إِذَا كَانَ فِي  
مَشْهَدٍ مَنْ يَعْتَقِدُهُ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ خَافَهُ فَيَعْمَلُ الْعُقُوبَةَ مِنْ ذَلِكَ  
الَّذِي وَدَّ أَنْ لَا يَرُكَّهَا إِنْ كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ أَوْ فِي مَسْجِدٍ مِنَ الْمَسَاجِدِ  
أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ وَدَّ أَنْ يَحْلِفَ بِبَعْضِ أَلْسِنِهِ بِاللَّهِ كَأَنَّهُ لَمْ يَحْلِفْ  
بِالَّذِي يَتَقَدَّرُ وَأَمَّا اِعْتِقَادُ مَنْ أَنَّ تَضَرُّ وَتَنْفَعُ فَلَوْ  
اِسْتَمَالَ عَمَّا رَمَعَهُ عَلَى هَذَا اِلْعْتِقَادِ لَمْ يَنْجِ لَحْدَتَهُ نَحْمُهَا أَحَدًا  
عِنْدَ اسْتِحْلَالِهِ لِيَنْجِ أَوْ اسْتَدْفَاعَهُ لَضَرِّ قَائِلًا يَا فَلَانُ

[illegible][illegible]

درود  
 و اقامت  
 دروغ سبیل  
 خال شکر  
 بران کثرت  
 که از دست  
 راه برنده  
 حجت  
 ای سلطان

کیناں کھلا  
نہ توین چمن و چنکنا  
خود دانا و چنکنا  
بیکین کیناں کھلا  
نیز مارا کیناں  
القیان دریاں باز مارا  
تا کہ بیکین کیناں کھلا  
بیکین کیناں کھلا  
نیز مارا کیناں  
القیان دریاں باز مارا  
تا کہ بیکین کیناں کھلا  
بیکین کیناں کھلا  
نیز مارا کیناں  
القیان دریاں باز مارا  
تا کہ بیکین کیناں کھلا

[illegible]

شده اوص  
عقار و زراعت که خوانده  
بازای مردم تعلیم دند  
تعمیر و نوین سازد  
که چو در بیان اینک  
اینان دل بخواهد  
فی زمانه پیشرفت  
چون با خدمت یافت  
لیکن ای کس که  
می دانست که  
که در وقت فراغت  
فراغت بر این

حاج میرزا محمد علی خان



ت

أَمْثَلَكُمْ وَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا لَدَعْوَةِ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ  
 مِنْ دُونِهِ لَا يَسْمَعُونَ لَهُمْ شَيْءٌ وَقَدْ أَخْبَرَنَا اللَّهُ سُجَّانَهُ أَنَّ  
 الذِّنَاءَ عِبَادَةٌ فِي تَحْكُمِ بَيِّنَاتِهِ يَقُولُهُ تَعَالَى ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ  
 إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ ذَاخِرِينَ  
 وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَسَنٌ كَثِيرٌ مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبَانَ  
 بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الدِّعَاءَ  
 هُوَ الْعِبَادَةُ وَفِي رِوَايَةٍ مُخْتَلَفَةٍ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَرَجَ أَيْضًا النَّسَائِيُّ وَأَبُو مَاجَةَ  
 وَالتَّحَكُّمُ وَكَأَنَّهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِالْفِطْرِ الْمَذْكُورِ **وَكَذَلِكَ**  
**الْعَمَلُ** لِلْأَمْوَاتِ عِبَادَةٌ لَهُمْ وَالتَّذَرُّعُ يُشْرَعُ مِنَ الْمَالِ عِبَادَةٌ لَهُمْ  
 وَالتَّعْطِيمُ عِبَادَةٌ لَهُمْ كَمَا أَنَّ الْعَمَلَ لِلنَّسْكِ وَخَرَجَ صَدَقَةٌ  
 لِلْمَالِ وَالْخَضُوعُ وَلَا سَنَدَ لِعِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِإِخْلَافٍ  
 وَمَنْ دَعَى أَنْ يَمُوتَ قَابِلِينَ لَا مَرْتَبَ عَلَيْهِمْ إِلَّا الْبَيْتُ وَمَنْ قَالَ إِنَّهُ  
 لَهُ يَقْصِدُ بِدَعَاءِ الْأَمْوَاتِ وَالْعَمَلُ لَهُمُ وَالتَّذَرُّعُ عَلَيْهِمْ عِبَادَةٌ لَهُمْ  
 فَقُلْ لَهُ فَلَا يَمْتَنِعُ صَنَعَتْ هَذَا الصَّنِيعَ فَإِنْ دَعَاءُكَ  
 لِلْمَيِّتِ عِنْدَ زَوْلِ الْفَرَسِ لَا يَكُونُ إِلَّا شَيْءٌ فِي قَلْبِكَ عَابِدَ عَنْهُ  
 لِسَانُكَ فَإِنْ كُنْتَ هَذِي بَذَرِكُ الْأَمْوَاتِ عِنْدَ عُرُوضِ الْحَاجَاتِ

السلام

هذا الحديث يدل على أن الدعاء هو العبادات  
 من دعاء الموات والذرع والعمل للنسك  
 والخراج صدقة للمال والخضوع  
 ومن دعاه أن يموت قابلا لا مرتبة  
 عليه إلا البيت ومن قال إنه له  
 يقصد بدعاء الأموات والعمل  
 لهم والتذرع عليهم عبادتهم  
 فقل له فلا يمتنع صنعته هذا  
 الصنيع فإن دعائك للميت عند  
 زول الفرس لا يكون إلا شيء  
 في قلبك عابدا عنه لسانك  
 فإن كنت هذلي بذرك الأموات  
 عند عرض الحاجات

هذا الحديث يدل على أن الدعاء هو العبادات  
 من دعاء الموات والذرع والعمل للنسك  
 والخراج صدقة للمال والخضوع  
 ومن دعاه أن يموت قابلا لا مرتبة  
 عليه إلا البيت ومن قال إنه له  
 يقصد بدعاء الأموات والعمل  
 لهم والتذرع عليهم عبادتهم  
 فقل له فلا يمتنع صنعته هذا  
 الصنيع فإن دعائك للميت عند  
 زول الفرس لا يكون إلا شيء  
 في قلبك عابدا عنه لسانك  
 فإن كنت هذلي بذرك الأموات  
 عند عرض الحاجات



من دون اعتقاد و متبک لهم فانت مصاب بعقاک و هكذا ان كنت  
 تخف الله و تدرك الله فلا ي معنى جعلت ذلك للميت و جعلته الى  
 قايه فان الفقراء على طهر البسيطة في كل بقعة من بقاع الارض  
 و عقاک و انت عاقل لا يكون الا المقصد قد قصدته او امر قد  
 اردته و لا فانت مجنون قد وقع عنك القلم و لا نوافك على  
 دعوا الجنون لا بعد صد و افعالك و اقوالك في عمير هذا علم  
 افعال الجانين فان كنت تصد ها مصدا و افعال العقلاء فانت  
 تكذب على نفسك في دعوى الجنون في هذا الفعل خصوصا فلا  
 عن ان يلزمك ما لزم عبدا لا و ثاب الدين حكة الله عنده في كتاب  
 العزيز ما حكا و يقوله و جعلوا له مآدرا من الحرث و لا نعام  
 نصيبا فقالوا هذا لله عزهم و هذا لشركانا و يقوله و يجعلون  
 لما لا يعملون نصيبا فماتوا ثم قال الله لتسألن عما كنتم تفعلون  
**فان قلت** ان الشركين كانوا لا يفرون بكلمة التوحيد  
 هؤلاء المعتقون في الاموات يفرون بها **قلت** هؤلاء  
 لما قالوا يا يستقيم و خالفوها بافعالهم فان من استعانت  
 بالاموات او طلب منهم ما لا يقدر عليه لا الله سبحانه و عظمهم  
 او تدع عليهم بخير من مثاله او خسرهم فقد زعم منزلة الالهة

کتابخانه عمومی

منزل کا پیر و نذران الہی

الَّتِي كَانَ الشِّرْكُونَ يَفْعَلُونَ لَهَا هَذِهِ الْأَعْيَالُ هُمْ يَتَّبِعُونَ  
 مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا عِلَّ بِهِ بَلْ خَالَفَهَا اِعْتِقَادًا وَعَمَلًا  
 فَهُوَ فِي مَوَاقِفِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَادِبٌ عَلَى نَفْسِهِ فَإِنَّهُ قَدْ جَعَلَ لَهَا  
 غَيْرَ اللَّهِ يَتَّبِعُهُ إِنَّهُ يَتَّبِعُ وَيَتَّقُ وَعِبْدُهُ بِدُعَائِهِ عِنْدَ الشَّدِيدِ  
 وَالْأَمْتِغَانَةِ بِهِ عِنْدَ الْحَاجَةِ وَخُضُوعِهِ لَهُ وَتَعْظِيمِهِ إِيَّاهُ  
 وَتَحَرُّهُ الْخَائِرَ وَمَقَرَّبَ إِلَيْهِ تَقَابُسَ الْأَمْوَالِ وَلَيْسَ يَحْجُزُ قَوْلُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ دُونِ عَمَلٍ يَغْنَاهَا مَثْبِتًا كَالْإِسْلَامِ فَإِنَّهُ كَوْنُ  
 قَالَهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَعَكُفَ عَلَى صَنِيعِهِ يَتَّبِعُهُ كَمَنْ  
 يَكُنْ ذَلِكَ إِسْلَامًا فَإِنْ قُلْتَ فَلَا خَيْرَ أَحَدٌ مِنْ حَبِيبِ الْأَنْبِيَاءِ  
 فِي مُسْتَدْنِهَا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِي بْنِ الْحَيَاوَاتِ  
 رَجُلًا مِمَّنْ لَا نَصْرَ لِحَدَّثَهُ أَنَّهُ أَقْبَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 سَلَّمَ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ فَسَادَهُ لَيْسَ تَدْنِيهِ فِي قَوْلِ رَجُلٍ مِنَ النِّفَاقِينَ  
 فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْيَسْرُ يَشْهَدُ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ لَا تَصْلِي بِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا شَهَادَةً  
 لَهُ قَالَ الْيَسْرُ يَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لَا شَهَادَةَ  
 لَهُ قَالَ الْيَسْرُ يَصْلِي قَالَ بَلَى وَلَا صَلَاةَ لَهُ قَالَ وَلَيْتَكَ الَّذِي هُنَا  
 اللَّهُ عَنْ قَتْلِهِمْ وَفِي التَّحْقِيقِ مِنْ رَحْمَتِي إِلَى مَوْجِدَةٍ قِصَّةٍ رَجُلٍ

من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة  
 من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة

من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة  
 من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة

من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة  
 من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة

من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة  
 من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة

من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة

من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة  
 من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة

من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة  
 من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة

من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة  
 من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة

من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة  
 من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة

من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة

من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة  
 من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة

من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة  
 من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة

من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة  
 من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة

من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة  
 من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة

من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة

من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة

من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة

من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة

من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة

من سجد لله سجدة  
 يرفع الله بها مائة الف حسنة



ش

تو خود را بجهنم رساند  
 سلام و بر من فدای  
 ای فانی که بستم به  
 سعادتمند و در راه  
 سبک تو چو پند  
 را از آن که بمان  
 زین عمل و گنجینه  
 آفرینست عجب کار

FD

بی ز کرمه گویم که هر چه  
 طایفه ازینده توفیق دایم باشد  
 ایشان از محاسن عدالتند و  
 از قیود و کسب ازین کنند و  
 دلشان گمان دفع از تحقیق  
 که محاسن مدارا و عدالت  
 و هر چه که در این عالم  
 و هر چه که در این عالم  
 و هر چه که در این عالم

است که در مقام



هُوَ الْمُرَكَّبُ الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ الْحَاجِلَةُ وَهُوَ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ  
رَسُولَهُ بِهَدْيِهِ وَأَتَى كُتُبَهُ فِي دِينِهِ وَأَخَذَ عَلَى الدِّينِيِّينَ  
أَنْ يُبَلِّغُوا عِبَادَهُمْ أَنْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَخْلُصُوا إِلَى التَّوْحِيدِ  
وَيَعْبُدُوهُ وَحْدَهُ **فَإِذَا** عَلِمُوا بِهَذَا عِلْمًا لَا يَفِيقُهُ شَيْءٌ  
وَلَا شَيْهَةٌ ثُمَّ أَصْرُوا عَلَى مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الطَّعْيَانِ وَالْكَفْرِ بِالْغَوَايَةِ  
وَجَبَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يُخْبِرَهُمْ بِأَنْهُمْ لَازِلُونَ فَيَعْلَمُوا عَنْ هَذِهِ الْغَوَايَةِ  
وَيَعُودُوا إِلَى مَا جَاءَهُمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنَ الْهُدَى فَقَدْ حَلَّتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ فَإِنْ رَجَعُوا وَلَا  
فَالسَّبَبُ هُوَ الْحُكْمُ الْعَدْلُ كَمَا نَقَى فِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ وَسُنَّةُ  
سَيِّدِ الرُّسُلِينَ فِي إِخْوَانِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ **فَإِنْ قُلْتُمْ** فَقَدْ  
وَرَدَ الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ أَنَّ الْخَلْدَنِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَأْتُونَ أَدَمَ  
فَيَدْعُوهُ وَيَسْتَعِينُونَ ثُمَّ نُوحًا ثُمَّ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ مُوسَى ثُمَّ عِيسَى  
ثُمَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَائِرَ إِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ  
**قُلْتُ** أَهْلُ الْعَشَرِ أَمْ يَأْتُونَ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءَ يَطْلُبُونَ مِنْهُمْ أَنْ  
تَشْفَعُوا لَهُمْ إِلَى اللَّهِ سُجَّانَهُ وَيَدْعُوهُمْ بِفَضْلِ الْحَسَنِ فَإِذَا حُجِّجُوا  
مِنْ ذَلِكَ الْوَقْفِ هَذَا جَازٍ فَإِنَّهُ مِنْ مَلِكِ الْمَشْفَاعَةِ وَالْإِعْجَابِ  
لَمَّا ذُكِرَ فِيهَا وَقَدْ كَانَ الصَّحَابَةُ يَطْلُبُونَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

و قال يا رسول الله اني قد اذنت لك ان تخرج مني ما تشاء  
 و قال يا رسول الله اني قد اذنت لك ان تخرج مني ما تشاء  
 و قال يا رسول الله اني قد اذنت لك ان تخرج مني ما تشاء  
 و قال يا رسول الله اني قد اذنت لك ان تخرج مني ما تشاء

عليه وآله وسلم في حياته ان يذبح عظمكم في حيايتي يا رسول  
 الله ادع الله ان يجعلني في امة لا يخرجهم بانه يدخل الجنة  
 سبعون الف حديث سبقك لها عكاشة وقول ام سلمة  
 ما رسول الله خادمتك انس ادع الله وقول الترمذي التي كانت  
 تصرخ يا رسول الله ادع الله لي واجرا لا امر سألته الذي جاء  
 بان لا تنكشف عند الصرع فدعاها ومثله اذ شأده صلى الله  
 عليه وآله وسلم جماعة من الصحابة بان يطلبوا من اويس  
 القرني اذ ادركوه فونه ما ورد في دعاء المؤمن لا يجده يقهر  
 الغيب وتغير ذلك لما اخصر حتى ان رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال ليعلم ان خرج معكم الا تشاءني يا اخي من دعائه  
 فمن جاء الى رجل صالح واستمد منه ان يذبح له هذا الديس من  
 ذلك الذي يفعل العتقون في الآسموات بل هو سنة  
 حسنة وسريعة فابته وهكذا اطلب الشفاعة ومن جاءت  
 الشريعة المظهر فانه من اهلها كما لا ينبغي وهذا يقول الله  
 لرسوله يوم القيمة سل تعطوا شفع تشفع وذلك هو المقام المحمود  
 وعده الله به كما في كتاب العزيز والحاصل ان طلب الخواص  
 من احوالها جاء بركاذا كان يقدرون عليها ومن ذلك الدعاء

و قال يا رسول الله اني قد اذنت لك ان تخرج مني ما تشاء  
 و قال يا رسول الله اني قد اذنت لك ان تخرج مني ما تشاء  
 و قال يا رسول الله اني قد اذنت لك ان تخرج مني ما تشاء  
 و قال يا رسول الله اني قد اذنت لك ان تخرج مني ما تشاء

عام من  
 بان هذا

و قال يا رسول الله اني قد اذنت لك ان تخرج مني ما تشاء  
 و قال يا رسول الله اني قد اذنت لك ان تخرج مني ما تشاء  
 و قال يا رسول الله اني قد اذنت لك ان تخرج مني ما تشاء  
 و قال يا رسول الله اني قد اذنت لك ان تخرج مني ما تشاء

ن

فَاللَّهُ يَجُودُ اسْتِدَادَةً مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ بِكُلِّ حَسَنٍ خَلِكَ وَكَذَلِكَ الشَّفَاعَةُ  
 مِنْ أَهْلِهَا الَّذِينَ دَعَا الشَّرْعُ بِأَتَمِّ شَفَعُونَ وَلَكِنْ يَتَّبِعِي أَنْ تَعْلَمَ  
 أَنَّ دَعَاءَ مَنْ يُدْعُوهُ لَا يَنْفَعُ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَإِلَّا دَعَا تَشْسِيئُهُ  
 وَكَذَلِكَ الشَّفَاعَةُ مَنْ شَفَعَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَمَا وَدِدْتُ ذَلِكَ  
 الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ فَهَذَا انْتِقَادٌ لِلْمُطْلَقِ لَا يَتَّبِعِي الْعَدُوَّ وَلَمْ يَنْجَلِ  
**وَاعْلَمُوا** أَنَّ مِنَ الشُّبُهَةِ الْبَاطِلَةِ الَّتِي يُورِدُهَا الْمُتَعَقِّدُونَ فِي  
 الْأَمْوَاتِ أَنَّهُمْ لَيَسُوْا كَالْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا تَنْفَعُهُمْ إِنَّمَا  
 يَتَّقِدُونَ فِي الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَأُولَئِكَ اتَّقِدُوا فِي  
 الْأَوْتَانِ الشَّيَاطِينِ وَهَذَا الشُّبُهَةُ رَاحِصَةٌ تَنَادِي عَلَى صَلَاحِهَا  
 بِالْجَاهِلِ فَإِنَّ اللَّهَ مُجَاهِدٌ لَمْ يَبْعِدْ مِنْ اتَّقِدَ فِي عَيْسِهِ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ وَهُوَ بَيِّنٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ خَالِبُ النَّصَارَةِ بِتِلْكَ الْخِطَابِ  
 الْقُرْآنِيَّةِ وَمِمَّا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعْلَوُ فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا  
 عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا السَّيِّحُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَرَفَعَهُ  
 إِلَيْهِ فَلَمْ يَمُوتْ بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ وَقَالَ لَنْ كَانَ يَعْبدُ الْمَلِكَةَ وَيَوْمَ  
 تَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا تَقُولُ الْمَلِكَةُ هُوَ لَا عِيَا كَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ  
 قَالُوا اسْبِغْ لَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِنْ دِينِهِمْ وَلَا سَلَكَ أَنْ عَيْسَى الْمَلِكَةَ  
 أَفْضَلُ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَالَّذِينَ صَارَ هَؤُلَاءِ

۳۹

وَقَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ أَنَّ اللَّهَ يَجُودُ بِكُلِّ حَسَنَةٍ خَلِكَ وَكَذَلِكَ الشَّفَاعَةُ مِنْ أَهْلِهَا الَّذِينَ دَعَا الشَّرْعُ بِأَتَمِّ شَفَعُونَ وَلَكِنْ يَتَّبِعِي أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ دَعَاءَ مَنْ يُدْعُوهُ لَا يَنْفَعُ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَإِلَّا دَعَا تَشْسِيئُهُ وَكَذَلِكَ الشَّفَاعَةُ مَنْ شَفَعَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَمَا وَدِدْتُ ذَلِكَ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ فَهَذَا انْتِقَادٌ لِلْمُطْلَقِ لَا يَتَّبِعِي الْعَدُوَّ وَلَمْ يَنْجَلِ وَاعْلَمُوا أَنَّ مِنَ الشُّبُهَةِ الْبَاطِلَةِ الَّتِي يُورِدُهَا الْمُتَعَقِّدُونَ فِي الْأَمْوَاتِ أَنَّهُمْ لَيَسُوْا كَالْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا تَنْفَعُهُمْ إِنَّمَا يَتَّقِدُونَ فِي الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَأُولَئِكَ اتَّقِدُوا فِي الْأَوْتَانِ الشَّيَاطِينِ وَهَذَا الشُّبُهَةُ رَاحِصَةٌ تَنَادِي عَلَى صَلَاحِهَا بِالْجَاهِلِ فَإِنَّ اللَّهَ مُجَاهِدٌ لَمْ يَبْعِدْ مِنْ اتَّقِدَ فِي عَيْسِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ بَيِّنٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ خَالِبُ النَّصَارَةِ بِتِلْكَ الْخِطَابِ الْقُرْآنِيَّةِ وَمِمَّا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعْلَوُ فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا السَّيِّحُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَرَفَعَهُ إِلَيْهِ فَلَمْ يَمُوتْ بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ وَقَالَ لَنْ كَانَ يَعْبدُ الْمَلِكَةَ وَيَوْمَ تَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا تَقُولُ الْمَلِكَةُ هُوَ لَا عِيَا كَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ قَالُوا اسْبِغْ لَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِنْ دِينِهِمْ وَلَا سَلَكَ أَنْ عَيْسَى الْمَلِكَةَ أَفْضَلُ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَالَّذِينَ صَارَ هَؤُلَاءِ

وَقَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ أَنَّ اللَّهَ يَجُودُ بِكُلِّ حَسَنَةٍ خَلِكَ وَكَذَلِكَ الشَّفَاعَةُ مِنْ أَهْلِهَا الَّذِينَ دَعَا الشَّرْعُ بِأَتَمِّ شَفَعُونَ وَلَكِنْ يَتَّبِعِي أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ دَعَاءَ مَنْ يُدْعُوهُ لَا يَنْفَعُ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَإِلَّا دَعَا تَشْسِيئُهُ وَكَذَلِكَ الشَّفَاعَةُ مَنْ شَفَعَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَمَا وَدِدْتُ ذَلِكَ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ فَهَذَا انْتِقَادٌ لِلْمُطْلَقِ لَا يَتَّبِعِي الْعَدُوَّ وَلَمْ يَنْجَلِ وَاعْلَمُوا أَنَّ مِنَ الشُّبُهَةِ الْبَاطِلَةِ الَّتِي يُورِدُهَا الْمُتَعَقِّدُونَ فِي الْأَمْوَاتِ أَنَّهُمْ لَيَسُوْا كَالْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا تَنْفَعُهُمْ إِنَّمَا يَتَّقِدُونَ فِي الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَأُولَئِكَ اتَّقِدُوا فِي الْأَوْتَانِ الشَّيَاطِينِ وَهَذَا الشُّبُهَةُ رَاحِصَةٌ تَنَادِي عَلَى صَلَاحِهَا بِالْجَاهِلِ فَإِنَّ اللَّهَ مُجَاهِدٌ لَمْ يَبْعِدْ مِنْ اتَّقِدَ فِي عَيْسِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ بَيِّنٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ خَالِبُ النَّصَارَةِ بِتِلْكَ الْخِطَابِ الْقُرْآنِيَّةِ وَمِمَّا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعْلَوُ فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا السَّيِّحُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَرَفَعَهُ إِلَيْهِ فَلَمْ يَمُوتْ بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ وَقَالَ لَنْ كَانَ يَعْبدُ الْمَلِكَةَ وَيَوْمَ تَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا تَقُولُ الْمَلِكَةُ هُوَ لَا عِيَا كَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ قَالُوا اسْبِغْ لَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِنْ دِينِهِمْ وَلَا سَلَكَ أَنْ عَيْسَى الْمَلِكَةَ أَفْضَلُ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَالَّذِينَ صَارَ هَؤُلَاءِ





سُئِلَ عَنْهُ عِنْدَ مَوْلَى الْحَوَارِثِ الْحَمَمِ \* فَأَنْظَرَ كَيْفَ نَفَى كُلَّ مَلَاذٍ مَتَا  
عَدَّ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَقَلَ عَنْ ذِكْرِ  
لَيْلٍ وَنَبَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ وَإِنَّا إِلَهُ  
لَجُعُونَ وَهَذَا بَابٌ وَاسِعٌ قَدْ تَلَعَّبَ الشَّيْطَانُ بِجَمَاعَةِ مَن  
أَهْلُ الْأِسْلَامِ حَتَّى تَرَفُّوا إِلَى خَطَايَا غَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ بِشَرِّ هَذَا الْخَطَا  
وَدَخَلُوا مِنَ الشُّرُوكِ فِي أَبْوَابٍ يَكْذِبُونَ مِنَ الْأَسْبَابِ مِنْ ذَلِكَ  
قَوْلُ مَنْ يَقُولُ خَطَايَا لَا مِنْ الْعَمَلِ هَاتِي لِي مِنْكَ يَا  
ابْنَ مُوسَى عَائِدَةً \* عَلِمْتُ أَنَّ فِي سَبْرِهَا حَتَانَةً \* هَذَا أَخْضَرُ  
الْأَسَدِ حَتَانَةُ الْبَنِيِّ لَا تَقْلَعُ بِغَيْرِ اللَّهِ لَيْسَتْ مِنْ أَلْجَوَاتِ وَصَارَ  
تَحْتَ الْهَبَاقِ الثَّرَى مِنْ مِثْلَيْنِ مِنَ السَّيِّئِ وَتَغْلِبُ عَلَى  
النَّظَرِ أَنْ مِثْلَ هَذَا السَّيِّئِ وَالذَّيِّبِ الَّذِي قَبْلَهُ إِنَّمَا وَتَعَالَمَ  
قَائِلُهُ الْعَقْلُ وَبَعْدَ مَسِيضٍ وَلَا يَتَقَصَّدُ طَرَاكُ الْأَعْظَمِ جَانِبِ  
الشُّبُوحِ وَالْوِلَايَةِ وَتَوَسُّعِهَا تَتَبَّاهَا وَرَجَعَا وَافَرَّ بِالْخَطَا وَكَذِبُوا  
بِعَرَضِ ذَلِكَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالْفِطْنَةِ وَقَدْ سَمِعْنَا وَ  
رَأَيْنَا فَمَنْ وَقَفَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْخُفْرَةِ لِحِيٍّ مِنَ الْأَحْيَاءِ  
فَعَلَيْهِ الْيَقَاضَةُ بِالْحُجَجِ الشَّرْعِيَّةِ فَإِنْ رَجَعَ وَلَا كَانَ لِأَمْرِ قَبِيحٍ  
كَمَا أَسْلَفْنَا \* وَأَمَّا إِذَا كَانَ الْغَائِلُ قَدْ صَارَ تَحْتَ الْهَبَاقِ



[illegible][illegible]

۱. جوشان  
 ۲. کافور خلط  
 ۳. صندل  
 ۴. بنفشه  
 ۵. زعفران  
 ۶. گلاب  
 ۷. گندم  
 ۸. گلاب  
 ۹. گلاب  
 ۱۰. گلاب

ت

مِنْ أَفْجِ الْمَغْطَاةِ وَأَكْبَرِ الْحَمَامَاتِ مَعَ كَوْنِهِ قَدْ دَرَجَ عَلَيْهِ سَلَاكُ  
 وَدَبَّ فِيهِ الْأَخْلَافُ وَتَعَاوَدَتْهُ الْعُصُورُ وَتَنَاقَشَتْهُ الدُّهُورُ  
 وَلِهَذَا كَلَّمَنِي بِقُلُوبِ النَّاسِ فِيهِ أَسْلَافُهُمْ وَتَحَاكُمُونَ الْعُرْدَ أَنْتُمْ  
 فِيهِ هَذَا الَّذِي رُبِعَهُ الشَّيْطَانِيَّةُ وَالْوَسِيلَةُ الطَّاعُونِيَّةُ فِيهِ  
 الْمَشْرُوعُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى شَرْكِهِ وَالْأَهْوَدِيُّ عَلَى تَقْوِيدِهِ وَالصَّرَافِيُّ  
 عَلَى تَصْلِيحِهِ وَالْمُبْتَدِئُ عَلَى دَعْوَتِهِ وَصَادَ لَعَنَهُ قَوْمٌ مَنَعُوا أَوَّلَهُ  
 مَعْرُوفَهُ وَقَبِلَتْ الْأَمَّةُ نِكَاحَ الْمَسَائِلِ الشَّرْعِيَّةِ غَيْرَهَا وَالْقَوَا  
 ذِيكَ وَمَرَّتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُمْ وَقِيلَتْهُ قُلُوبُهُمْ وَأَتَسَّوْا إِلَيْهِ حَتَّى  
 كَوَارِدَ مَنْ يَصْدُقُ لِلْإِشْرَافِ إِنْ يَحْلُمُ عَلَى الْمَسَائِلِ الشَّرْعِيَّةِ  
 الْبَيْضَاءِ النَّقِيَّةِ الَّتِي تَبْدُو لَهَا غَيْرُهَا لَكِنَّهُ وَأَعْنِ ذَلِكَ وَلَمْ تَقْبَلْهُ  
 طَبَائِعُهُمْ وَقَالُوا ذَلِكَ الْمُرْسِدُ بِكُلِّ مَرُودٍ وَمَرُوقٍ عَرَضَهُ بِكُلِّ  
 لِسَانٍ وَهَذَا كَيْدٌ مُجَوِّدٌ فِي كُلِّ فَرْقَةٍ مِنَ الْفِرَقِ لَا يَنْبَغُ لَهَا  
 مِنْ هَوْنٍ مِمَّنْ فِي غَفْلَةٍ **وَالنَّظَرُ** إِنْ كُنْتُ مِنْ بَعِيدٍ أَتَلَيْتُ  
 بِهِ هَذِهِ الْأَمَّةَ مِنْ التَّقْلِيدِ لِلْأَمَوَاتِ فِي عَمَلِ اللَّهِ حَتَّى صَارَتْ  
 طَائِفَةٌ تَعْلَمُ فِي جَمِيعِ مَسَائِلِ الدِّينِ يَقُولُ عَالِمٌ مِنَ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ  
 لَا نَقْبِلُ قَوْلَ غَيْرِهِ وَلَا نَرْضَى بِهِ وَبِهِا وَنُفَعُ سُبُوحٌ عَلَيْهِ قَبُولُ  
 وَالرَّضَى لَكِنَّهَا لَمَّا أَوْدَتْ ذَلِكَ إِلَى الْمَطْلَعِ عَلَى أَعْيُنِ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ

این کتاب از کتب معتبره است و در آن مسائل شرعی و فقهی درج شده است و این کتاب را در زمان خلافت امیرالمؤمنین علیه السلام تألیف فرموده اند و این کتاب را در زمان خلافت امیرالمؤمنین علیه السلام تألیف فرموده اند و این کتاب را در زمان خلافت امیرالمؤمنین علیه السلام تألیف فرموده اند

و

۴۴

ت

\*

این کتاب از کتب معتبره است و در آن مسائل شرعی و فقهی درج شده است و این کتاب را در زمان خلافت امیرالمؤمنین علیه السلام تألیف فرموده اند و این کتاب را در زمان خلافت امیرالمؤمنین علیه السلام تألیف فرموده اند و این کتاب را در زمان خلافت امیرالمؤمنین علیه السلام تألیف فرموده اند

فَالْفَتْحُ مِنْ شَيْءٍ وَمِنْ سَلِيلِهِمْ وَتَبَيَّنَ بِهِمْ وَالتَّغْيِيرُ عَنْهُمْ ثُمَّ  
تَبَيَّنَ دَرَجَاتُ الْإِيمَانِ إِلَى التَّغْيِيرِ وَالتَّغْيِيرُ نَزْدَ الشَّرْحِ صَادَ أَهْلُ  
نَجْدٍ أَيْ بَنُو نَجْدٍ مُسْتَقِيلُهُ لَهُمْ يَوْمَ مُسْتَقِيلٍ وَهُوَ ذَلِكَ  
الْأَعْيَانُ فِي قَدْوَةٍ فَلَيْسَ الشَّرْحُ مَا قَالَ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ  
وَبَالِغُوا وَعَلُوا فَعَلُوا أَتَوَلَّاهُ مُقَدِّمًا عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَهَلْ  
يَعْنِيهِ أَنْ يَنْتَهِيَ وَالْحَمْدُ شَيْءٌ مِنَ الْفَعْلِ فَإِنْ أَتَتْ  
هَذِهِ الْمَقْلُوبَاتُ عَلَى ظَهْرِ الْبَسِيطَةِ قَدْ مَلَأُوا الْأَقْطَارَ  
الْإِسْلَامِيَّةَ فَأَعْمَدَ عَلَى كُلِّ مَذْهَبٍ أَنْظَرَ إِلَى مَسْأَلَةٍ مِنْ مَسَائِلِ  
مَذْهَبِهِمْ فِي تَحَالُفِهِ لِكِتَابِ اللَّهِ أَوْ لِسُنَّةِ رَسُولِهِ ثُمَّ أَرْشَدَهُمْ  
إِلَى الرَّجُوعِ عَنْهَا إِلَى مَا قَالَهُ اللَّهُ أَوْ رَسُولُهُ وَأَنْظَرَ بِأَدْلِيَّاتِهِ  
فَأَتَتْكَ تَجَوُّيزُ مِنْهُمْ وَلَا تَأْمَنُ مِنْ عَرَفِهِمْ وَقَدْ يَسْتَحِلُّونَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَوْرَعَهُمْ يَسْتَحِلُّ عِرْضَكَ وَعَقُوبَتَكَ وَهَذَا  
يَكْفِيكَ إِنْ كَانَ لَكَ فِطْرَةٌ سَلِيلَةٌ وَفَكَرْتُ مُسْتَعِيَةً فَأَنْظَرَ كَيْفَ  
خَصَّ بَعْضُ عُلَمَاءِ الْمِلَلِ وَأَقْنَدُوا لَهُمْ فِي مَسَائِلِ الدِّينِ وَتَفَضَّلُوا  
الْبَاقِينَ بِرَأَاؤِهِمْ وَأَهْلًا إِلَى أَنْ لَا يَجْعَلُ يَنْعَقِدُ بِأَرْبَعَةٍ مِنْ عُلَمَاءِ  
هَذِهِ الْأُمَّةِ وَالْحَقُّ بَيْنَهُمْ أَنَّ فِي عَصْرِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
مَنْ هُوَ أَكْثَرُ عِلْمًا مِنْهُ فَضْلًا عَنِ الْعَصْرِ الْمُنْقَضِ عَلَى عَصْرِهِ وَ

75

مذہب

۲۰

العصر المتأخرين عن عصره وهذا يعرفه كل من يعرف أحوال  
الناس ثم تجاوزنا في ذلك إلى أنه لا جهاد لغيرهم بل هو متفق  
عليهم فكان لهذه الشريعة كانت لهم لا خطر لغيرهم فيها ولم  
يقض الله على عباده بما تقض عليهم وكل عاقل يعلم أن هذه  
المرأيا التي جلتها الله لا إلا الأئمة نعم الله تعالى أن كانت  
باعتبار كثرة علمهم وزيادة على علم غيرهم فهذا أحد فروع مبدل  
من إله الطلوع على الأحوال وأحوال غيرهم فإن في أنواع كل واحد  
منهم من هو أعلم منه لا يكثر هذا إلا مكابر أو جاهل بالدين  
ومن لم يكن ابتاعهم من المعاصرين لهم والمنقذين عليهم فهو من  
عليهم وإن كانت تلك المرأيا يكثره التورج والعبادة فالأمر  
كما تقدم فإن في معاصريهم والمنقذين والمنذرين عليهم  
من هو أكثر عبادة وورعاً منهم لا يكثر هذا إلا من كان  
يعرف تراجم الناس كتب التواريخ وإن كانت تلك المرأيا  
بتقدم عصرهم فالصحابة رضي الله عنهم والنابغين  
أقدم منهم عصرهم لا خلاف وهم أحق بهذه المرأيا من بعدهم  
لحديث خير القرون فيهم الذين يكونهم ثم الذين يكونهم  
وإن كانت تلك المرأيا لا مرفعية فما هو إلا امر شري فإين

[illegible]

卷

هذا الكتاب من طبع دار تراثنا

[illegible]

هو ولا تنكر ان الله قد جعلهم يحل من العلم والورع وصلة بالدين  
وانهم ممن اهل السبوق في الفضائل والقواضيل ولكن الشأن في التعصب  
لهم ممن اتباعهم القائل انه لا يجوز تقليد غيرهم ولا يتعد حيلادهم  
ان خائف ولا يجوز لمحمد من علماء المسلمين ان يخرج عن تقليد  
هم وان كان عارفا بكتاب الله وسنة رسوله فادرا على العمل  
بما فيه مما تمكنا من استنباح المسائل الشرعية منها ما لم يكن  
مقصودا الا لا الشجب لمن كان له عقل صحيح وفكر صحيح  
وتبيين الامر عليه فيما نحن بصدد من الكلام على ما يقتضيه  
المعتقد من اللاهوت وان لا يغتر العاقل بالكثر  
وصول المهلكة مع الغفلة فان ذلك لو كان دليلا على الحق  
لكان عارضا المقلد والمذكورون حقا ولكن ما يفعل  
المعتقد من اللاهوت حقا وهذا عارضا من القول وردنا  
للمشبه لم يكن من مقصودنا والذي نحن بصدد هو ان اذا  
خفي على بعض اهل العلم ما ذكرناه وقرنا في حكم المعتقدين  
للاهوت لسبب من اسباب الجفاء التي قد مناد كرها ولم يتعقل  
ما سقناه من الحجج الزاهية القرآنية والعقلية فيستعجل  
سأله ما هو الشرك فان قال هو ان نتخذ مع الله الها

هَوَ وَنَتَكَرُّنَ اللَّهُ فَدَعَلَهُمْ بِحُجْلٍ مِنَ الْعِلْمِ وَالْوَرَعِ وَمَلَكَتِ الدِّينَ  
وَأَتَتْهُمْ مِنْ أَهْلِ السَّبْقِ فِي الْقَضَائِلِ وَالْعَوَاضِلِ وَلَكِنَّ الشَّيْءَ فِي الْمُنْعَصِبِ  
لَهُمْ مِنْ تَابِعِهِمُ الْقَائِلُ لَهُ لَا يَجُوزُ تَقْلِيدُ عَمَلِهِمْ وَلَا يَتَعَدُّ خِلَافَهُ  
إِنْ خَافَ لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ مِنْ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُخْرِجَ عَنْ تَقْلِيدِ  
هُمْ وَلَئِنْ كَانَ عَارِفًا بِكَتَابِ اللَّهِ وَسُنَنِ رَسُولِهِ فَإِذَا رَأَى عَلَى الْعَمَلِ  
بِمَا فِيهِ مِمَّا مَنَعَكَ مِنْ اسْتِخْرَاجِ السَّائِلِ الشَّرْعِيَّةِ مِنْهَا قُلْتَ لَمْ يَكُنْ  
مَقْصُودًا إِلَّا التَّحْقِيقُ لِمَنْ كَانَ لَهُ عَقْلٌ وَصَحِيحٌ وَقَدْ رُفِعَ  
وَيُحْيِي الْأَمْرَ عَلَيْهِ فَيُخَيَّرُ بَصَدَدُهُ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى مَا يَفْعَلُهُ  
الْمُعْتَقِدُونَ لِلْأَصَوَاتِ وَأَرَاهُ لَا يَتَعَدَّى الْعَاقِلُ بِالْكَثَرَةِ  
وَصَوْلِ الْمُهَلَّةِ مَعَ الْغَفْلَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَوْ كَانَ دَلِيلًا عَلَى الْحَقِّ  
لَكَانَ مَزَاجُهُ الْمُقِلُّ مِنَ الْمَذْكُورُونَ حَقًّا وَلَكِنْ مَا يَفْعَلُهُ  
الْمُعْتَقِدُونَ لِلْأَصَوَاتِ حَقًّا وَهَذَا عَارِضٌ مِنَ الْقَوْلِ وَرَدُّهُ  
لِيُشِيرَ لَمْ يَكُنْ مِنْ مَقْصُودِنَا وَلَكِنْ يَحْتَمِلُ بَصَدَدُهُ هُوَ الْبَاطِلُ  
خَفِيَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مَا ذَكَرْنَاهُ وَقَدْ نَاهَى فِي حَكْمِ الْمُعْتَقِدِينَ  
لِلْأَصَوَاتِ لِسَبَبٍ مِنْ أَسْبَابِ الْخَفَاءِ الَّتِي قَدْ مَنَعَتْ كَرَاهَا وَلَمْ يَتَعَقَّلْ  
مَاسْقَنَاهُ مِنَ الْحُجَجِ الرَّهَابَانِيَّةِ الْقَرَانِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ فَيَتَّبِعُ أَنَّ  
سَأَلَهُ مَا هُوَ الشَّرْكُ فَإِنْ قَالَ هُوَ أَنْ تُتَّخَذَ مَعَ اللَّهِ إِهْلًا





وَجَادَلْ فَإِنْ جَاءَكَ فِي مَكَارِهِمْ وَجَادَلْتَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الشُّبُهَةِ فَأَدْفَعَهُ بِالذِّعِّ الَّذِي قَدْ دُرِّكَ لَهُ فِيهَا سَبَقَ فَإِنَّا كَمْ نَدْعُ شُبُهَةً يُمكنُ أَنْ يَدَّعِيَهَا مَدَّعٍ لَهَا وَقَدْ وَصَحْنَا أَمْهَاطَ بَنِي كَلْبِ يَاتِ شَيْءٍ فِي جِدَالِهِ بِأَلْ تَصْرُحُ عَلَى حُجْرَةِ الْخَصَامِ وَالذِّعُّ الْجَوْدُ أَوْ دَرْتُهُ عَلَى يَمِينِ الْكَلَامِ فَأَعْدِلْ مَعَهُ مِنْ حُجَّةِ الْإِنْسَانِ يَا لُبَّكَارِ الْفَرَّانِ إِلَى مَحْجَرِ السَّبَبِ فِي السَّيِّئِ وَالْإِنْسَانِ فَالْزَلَّةُ وَالْإِنْسَانُ هَذَا إِذَا كُنْتَ مِنْ دَفْعَةٍ بِأَهْوَدَ مِنْ ذَلِكَ مِنَ الصَّرْفِ وَالْخَبَرِ وَالْعَزِيزُ فَإِنْ أَمَكَنْ فَقَدْ بَرَأَ الْخَفِ عَلَى الْأَعْلَى بِقَوْلِهِ نَعَالِي فَقَوْلُهُ لَهْ قَوْلًا كَيْتَابُهُ بَيْنَهُ كَرُوهُنَّ وَقَوْلُهُ نَعَالِي إِذْ قَعَّ بِالنَّاسِ هُوَ أَحْسَنُ وَمِنْ جَمَلَةِ الشُّبُهَةِ الَّتِي عَرَضَتْ لِبَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مَا جَزَمَ بِهِ السَّيِّدُ الْعَلَمَةُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَمِيرِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي شَرْحِهِ لِأَيَاتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِي أَوَّلِهَا **وَبَعَثَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ** النَّبِيَّ قُلْتُ فِي تَحْدِيثِي **بِرْقَانُهُ** قَالَ إِنْ كُنْ هُوَ لَا الْعَقْدُ قَدْ لِلْأَمْوَاتِ هُوَ مِنَ الْكُفْرِ الْعَلِيِّ مِنَ الْكُفْرِ الْجَوْدِيِّ وَنَقَلَ أَوْدَقُ تَفَرُّدِ الصَّلَوةِ كَمَا قَدْ فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ وَتَفَرُّدِ الْحُجَّ كَمَا فِي قَوْلِهِ وَمَنْ أَمَّ حَيْكُمَ بِنَا أَمَرَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكُفْرُونَ وَتَحْوِيلُ ذَلِكَ مِمَّا كَوَّلَهُ الْوَارِدُ فِيهِمْ نَدَى وَمَنْ سَرَقَ وَمَنْ أَتَى امْرَأَةً حَائِضًا أَوْ امْرَأَةً فِي

٢١

وَجَادَلْ فَإِنْ جَاءَكَ فِي مَكَارِهِمْ وَجَادَلْتَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الشُّبُهَةِ فَأَدْفَعَهُ بِالذِّعِّ الَّذِي قَدْ دُرِّكَ لَهُ فِيهَا سَبَقَ فَإِنَّا كَمْ نَدْعُ شُبُهَةً يُمكنُ أَنْ يَدَّعِيَهَا مَدَّعٍ لَهَا وَقَدْ وَصَحْنَا أَمْهَاطَ بَنِي كَلْبِ يَاتِ شَيْءٍ فِي جِدَالِهِ بِأَلْ تَصْرُحُ عَلَى حُجْرَةِ الْخَصَامِ وَالذِّعُّ الْجَوْدُ أَوْ دَرْتُهُ عَلَى يَمِينِ الْكَلَامِ فَأَعْدِلْ مَعَهُ مِنْ حُجَّةِ الْإِنْسَانِ يَا لُبَّكَارِ الْفَرَّانِ إِلَى مَحْجَرِ السَّبَبِ فِي السَّيِّئِ وَالْإِنْسَانِ فَالْزَلَّةُ وَالْإِنْسَانُ هَذَا إِذَا كُنْتَ مِنْ دَفْعَةٍ بِأَهْوَدَ مِنْ ذَلِكَ مِنَ الصَّرْفِ وَالْخَبَرِ وَالْعَزِيزُ فَإِنْ أَمَكَنْ فَقَدْ بَرَأَ الْخَفِ عَلَى الْأَعْلَى بِقَوْلِهِ نَعَالِي فَقَوْلُهُ لَهْ قَوْلًا كَيْتَابُهُ بَيْنَهُ كَرُوهُنَّ وَقَوْلُهُ نَعَالِي إِذْ قَعَّ بِالنَّاسِ هُوَ أَحْسَنُ وَمِنْ جَمَلَةِ الشُّبُهَةِ الَّتِي عَرَضَتْ لِبَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مَا جَزَمَ بِهِ السَّيِّدُ الْعَلَمَةُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَمِيرِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي شَرْحِهِ لِأَيَاتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِي أَوَّلِهَا **وَبَعَثَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ** النَّبِيَّ قُلْتُ فِي تَحْدِيثِي **بِرْقَانُهُ** قَالَ إِنْ كُنْ هُوَ لَا الْعَقْدُ قَدْ لِلْأَمْوَاتِ هُوَ مِنَ الْكُفْرِ الْعَلِيِّ مِنَ الْكُفْرِ الْجَوْدِيِّ وَنَقَلَ أَوْدَقُ تَفَرُّدِ الصَّلَوةِ كَمَا قَدْ فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ وَتَفَرُّدِ الْحُجَّ كَمَا فِي قَوْلِهِ وَمَنْ أَمَّ حَيْكُمَ بِنَا أَمَرَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكُفْرُونَ وَتَحْوِيلُ ذَلِكَ مِمَّا كَوَّلَهُ الْوَارِدُ فِيهِمْ نَدَى وَمَنْ سَرَقَ وَمَنْ أَتَى امْرَأَةً حَائِضًا أَوْ امْرَأَةً فِي

وَجَادَلْ فَإِنْ جَاءَكَ فِي مَكَارِهِمْ وَجَادَلْتَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الشُّبُهَةِ فَأَدْفَعَهُ بِالذِّعِّ الَّذِي قَدْ دُرِّكَ لَهُ فِيهَا سَبَقَ فَإِنَّا كَمْ نَدْعُ شُبُهَةً يُمكنُ أَنْ يَدَّعِيَهَا مَدَّعٍ لَهَا وَقَدْ وَصَحْنَا أَمْهَاطَ بَنِي كَلْبِ يَاتِ شَيْءٍ فِي جِدَالِهِ بِأَلْ تَصْرُحُ عَلَى حُجْرَةِ الْخَصَامِ وَالذِّعُّ الْجَوْدُ أَوْ دَرْتُهُ عَلَى يَمِينِ الْكَلَامِ فَأَعْدِلْ مَعَهُ مِنْ حُجَّةِ الْإِنْسَانِ يَا لُبَّكَارِ الْفَرَّانِ إِلَى مَحْجَرِ السَّبَبِ فِي السَّيِّئِ وَالْإِنْسَانِ فَالْزَلَّةُ وَالْإِنْسَانُ هَذَا إِذَا كُنْتَ مِنْ دَفْعَةٍ بِأَهْوَدَ مِنْ ذَلِكَ مِنَ الصَّرْفِ وَالْخَبَرِ وَالْعَزِيزُ فَإِنْ أَمَكَنْ فَقَدْ بَرَأَ الْخَفِ عَلَى الْأَعْلَى بِقَوْلِهِ نَعَالِي فَقَوْلُهُ لَهْ قَوْلًا كَيْتَابُهُ بَيْنَهُ كَرُوهُنَّ وَقَوْلُهُ نَعَالِي إِذْ قَعَّ بِالنَّاسِ هُوَ أَحْسَنُ وَمِنْ جَمَلَةِ الشُّبُهَةِ الَّتِي عَرَضَتْ لِبَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مَا جَزَمَ بِهِ السَّيِّدُ الْعَلَمَةُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَمِيرِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي شَرْحِهِ لِأَيَاتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِي أَوَّلِهَا **وَبَعَثَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ** النَّبِيَّ قُلْتُ فِي تَحْدِيثِي **بِرْقَانُهُ** قَالَ إِنْ كُنْ هُوَ لَا الْعَقْدُ قَدْ لِلْأَمْوَاتِ هُوَ مِنَ الْكُفْرِ الْعَلِيِّ مِنَ الْكُفْرِ الْجَوْدِيِّ وَنَقَلَ أَوْدَقُ تَفَرُّدِ الصَّلَوةِ كَمَا قَدْ فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ وَتَفَرُّدِ الْحُجَّ كَمَا فِي قَوْلِهِ وَمَنْ أَمَّ حَيْكُمَ بِنَا أَمَرَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكُفْرُونَ وَتَحْوِيلُ ذَلِكَ مِمَّا كَوَّلَهُ الْوَارِدُ فِيهِمْ نَدَى وَمَنْ سَرَقَ وَمَنْ أَتَى امْرَأَةً حَائِضًا أَوْ امْرَأَةً فِي



الْأَكْبَادِ الْهَيْئَةَ كَمَا قَالَ الْكُفَّارُ إِنَّا نَزَّلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالْأَلِهَ وَسَمَّيْنَا عَامًّا إِلَى كُلِّهِ التَّوْحِيدَ لِحُجْلِ الْأَلِهَةِ إِلَهًا وَاحِدًا  
ثُمَّ لَمْ يَجْعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ حَقِيقَةً فَقَالُوا فِي التَّكْبِيرِ لَيْسَ  
لَا شَرِيكَ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ هُوَ لَكَ مِلْكُهُ وَمَا لَكَ فَاتَّبَعُوا الْأَصْنَامَ  
شِرْكَاً مَعَ رَبِّ الْأَقْنَامِ وَلَمَّا كَانَتْ عِبَادَتُهُمْ الضَّالَّةَ قَدْ أَفَلَدَتْ  
إِنَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لِأَنَّهُ لَا كَانَ مِلْكُهُ وَمَا لَكَ فَلَيْسَ بِشَرِيكَ  
لَهُ تَعَالَى بِلِ مَمْلُوكٍ وَقَبِيلًا الْأَصْنَامَ الَّذِينَ جَعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا  
وَأَتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ شُرَكَاءَ وَقَالُوا يَقُولُونَ شَفَعَاءُ يُفَرِّجُونَ لَهُمْ  
إِلَى اللَّهِ زُلْفَى خِلَافَ حِكْمَةِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ يَعْتَقِدُوا فِي أَوْلِيَاءِ  
بِهِمُ الشَّفَعِ وَالصَّحَابَةِ ثُمَّ يَقُولُونَ لِلَّهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَافْتَرَاهُ بِأَ  
الْإِلَهِيَّةِ وَصَدَّقُوا سُكَّةَ قَالَ فِي آتُونَهُ مِنْ عَظِيمِ الْأَوْلِيَاءِ  
عَمِلُوا عِتْقَادًا فَالْوَلِيبِ وَعَظَمُوا وَتَعَرَّفُوا مِنْهُمْ فَجَزَّاهُمْ  
بِالشَّرِّ نَزَّاهُمْ أَمَّا أَهْلُ الْأَلْبَانِ وَالشَّارِبِ الْمَسَارِقِ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ الْعَمَلِ  
إِلَى أَنْ قَالَ فَهَذِهِ كُلُّهَا قَبَائِحُ حَمَرَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الْجَاهِلِيَّةِ فَهَوَ  
مِنْ الْكُفْرِ الْعَمَلِ وَقَدْ ثَبَّتَ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تَفْعَلُ أُمُورًا مِنْ أُمُورِ  
الْجَاهِلِيَّةِ هِيَ مِنَ الْكُفْرِ الْعَمَلِ حَدِيثُ رَجُلٍ فِي أَتَمِّي مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ  
لَا يَزِيدُهَا فِي الْقُرْبَى فِي الْأَحْسَابِ وَالطُّغْيَانِ فِي الْأَنْسَاءِ وَالْأَسْوَاقِ

Δ1

قوله بن اهل الجاهلية وقبورين

قوله يوسف صديق علي السلام

٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والصلاة والسلام على سيدنا  
محمد وآله الطيبين الطاهرين  
الطاهرين

بِالْيَوْمِ وَالْيَاخِةِ أَخْرَجَهُ مِنْ حَبِيبِهِ مِنْ حَبِيبِ أَيْ مَا لَيْتَ  
أَلَا شَعْرَةٍ فِي فَرْقِهِ مِنَ الْكَلْبِ الْعَلِيِّ لَا تَخْرُجُ بِسِوَا مِائَةٍ عَنِ الْمَلَأَةِ بَلْ تَمُوتُ  
مَعَ إِيَّائِهِمْ بِهَذِهِ الْخَصْلَةِ الْحَبَالِيَّةِ أَضَافَهُمْ إِلَى نَفْسِهِ فَقَالَ  
مِنْ حَبِيبِي وَأَنْقَلَبَتْ أَهْلُ الْحَبَالِيَّةِ تَقُولُ فِي أَصْنَافِهِمَا إِنَّهُمْ  
يَقْرَبُونَهُمْ إِلَى اللَّهِ ذَلْفَى كَمَا تَقُولُهُ الْقُبُورِيُّونَ وَيَقُولُونَ هُوَ لَا  
شَفْعَاءَ نَأْبَعِدُ اللَّهَ كَمَا تَقُولُهُ الْقُبُورِيُّونَ قُلْتُ لَا سِوَاءِ قَارَنَ  
الْقُبُورِيِّينَ مُتَبَوِّينَ التَّوْحِيدَ لِلَّهِ قَالُوا نَأْبَعِدُ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
وَلَوْ صَرَبَتْ عُنُقُهُ عَلَى أَنْ يَقُولَ لَنْ الْوَيْلَ لِلَّهِ مَعَ اللَّهِ مَا قَالَهَا  
بَلْ عِنْدَهُ اغْتِنَاءُ جَمَلِ أَنْ أُولَى لَمَّا أَطَاعَ اللَّهُ كَانَ لَهُ بِطَاعَتِهِ  
عِنْدَهُ تَعَالَى الْجَلَالُ بِهِ تَقْبُلُ شَفَاعَتَهُ وَيَرْجِي نَفْعَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَعَ  
اللَّهِ عِلَافُ الْوُثْقَى فَإِنَّهُ أَمْسَحَ عَنْ قَوْلِ الْإِسْلَامِ اللَّهُ حَتَّى صَرَبَتْ  
عُنُقُهُ زَاكِمًا أَنْ وَثَّقَهُ إِلَهُ مَعَ اللَّهِ وَيُسَمِّيَهُ رَبًّا وَهَذَا قَالَ يُوسُفُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْدَابُ مَسْفُورُونَ خَيْرًا لِمَ اللَّهُ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ سَمَّا هُمْ  
أَرْبَابًا لَا هُمْ كَانُوا يُسَمُّونَهُمْ بِذَلِكَ كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ هَذَا رَبِّي فِي التَّلَافُوتِ  
الْأَيُّ مَسْتَقَرِّ مَا هُمْ مُبْتَلَا مُتَكَلِّمًا عَلَى خِلَافِهِمْ حَيْثُ يَسْمَوْنَ الْكَلَامَ  
أَرْبَابًا وَقَالَ الرَّحِيلُ الْإِلَهَةُ إِلَهُهَا وَاحِدًا وَقَالَ قَوْمُ إِبْرَاهِيمَ مَنْ  
عِندَ هَذَا إِلَهِنَا أَنْتَ جَعَلْتَ هَذَا إِبْرَاهِيمًا يَا إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والصلاة والسلام على سيدنا  
محمد وآله الطيبين الطاهرين  
الطاهرين

يُذَنِّعُونَ وَمِنْ هُنَا يَكْفُرُونَ الْكُفَّارَ غَايَةَ  
 دُوبُوبِهِ كَمَا تَوَهَّاهُ مَنْ تَوَهَّاهُ مِنْ قَوَاهِ وَلَا تَرَى  
 اللَّهُ وَلَكِنْ سَأَلْتُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 قَالُوا مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَوْلُهُ  
 يُتَخَذُ خَيْدُ الْخَالِقِيَّةِ وَالْأَرْضِيَّةِ وَخَوَاهَا  
 يَكْفُرُونَ يَكْفُرُونَ أَفَأَنْتُمْ أَرْبَابُ الْكِبَرِ  
 كَفَرْنَا عَتَقَادُ وَمَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا كَفَرْنَا عَتَقَادُ  
 فَفَعَّ وَالتَّوْحِيدُ مَعَ تَوْحِيدِ اللَّهِ وَإِيمَانٍ بِهِ  
 كَفَرْنَا عَمَلٌ فَهَذَا الْحَقِيقُ بَالِغٌ وَ  
 تَبْلُغُ طَرِيقُ وَلَا تَقْرِبُ إِلَى كَلَامِ السَّيِّدِ  
 أَقُولُ هَذَا الْكَلَامُ فِي الْحَقِيقِ لَيْسَ  
 مُتَدَانِغٌ وَبَيِّنَاتُهُ لَا شَكَّ أَنَّ الْكُفْرَ  
 لَكِنْ دَعَايَ أَمَّا يَقَعُ الْعَتَقَادُ  
 غَايَةَ الْفَسَادِ فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِي هَذَا الْبَشَرِ  
 يَا كَفَرْنَا عَمَلِي هَذَا عَتَقَادُ كَيْفَ يَقُولُ كَفَرْنَا  
 يَكْفُرُونَ كَيْفَ عَتَقَادُ ثُمَّ يَتَوَلَّى نَاهِي  
 الشَّاكُّ مِنَ الْحَقِّ وَالْمُتَدَانِغُ الْخَالِصُ أَنْفَرُ

DF







[illegible][illegible]

وینچون وینچون ای وینچون  
وینچون وینچون ای وینچون  
وینچون وینچون ای وینچون  
وینچون وینچون ای وینچون

فِي أَوَّلِ كَلَامِهِ بِعَيْنِ تَقْسِيمِ الْكُفْرِ إِلَى عَمَلِيٍّ وَاعْتِقَادِيٍّ وَكَلَامُهُ صَحِيحٌ  
 وَعَلَيْهِ جَمْعُ هَوَاشِيَةِ الْحَقِيقِينَ وَلَكِنْ لَا يَقُولُ ابْنُ الْقَيِّمِ وَلَا غَيْرُهُ أَنَّ الْأَعْيُنَ  
 فِي الْأَعْيَانِ عَلَى الصِّفَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا هُوَ مِنَ الْكُفْرِ الْعَمَلِيِّ وَسَنَقْلُهَا  
 هُنَا كَلَامًا بِإِتْقَانٍ فِي أَنَّ مَا يَفْعَلُهُ الْمُعْتَقِدُ وَنَ فِي الْأُمُورِ ابْنُ  
 الشُّرُوكِ الْأَكْبَرِ كَمَا نَقَلَ عَنْهُ السَّيِّدُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كَلَامِهِ السَّابِقِ  
 ثُمَّ يَتَّبِعُ ذَلِكَ بِالنُّقْلِ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ فَإِنَّ السَّائِلَ لَكَ اللَّهُ فَوَالِدُهُ  
 قَدْ طَلَبَ ذَلِكَ فِي سَوَالِهِ فَنَقُولُ قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي شَرْحِ السُّلُوكِ  
 فِي بَابِ التَّوْبَةِ وَأَمَّا الشُّرُوكُ فَهُوَ نَوْعَانِ الْأَوَّلُ مَا مَعَهُ فَلَا تَنْتَبِهُ  
 لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ إِلَّا بِالتَّوْبَةِ مِنْهُ وَهُوَ أَنْ يَخْتِجِدَ مِنْ دِينِ اللَّهِ نَدَا  
 يُحِبُّهُ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ بَلْ لَكَ اللَّهُمْ يُحِبُّونَ الْهَيْتَمَ أَكْثَرَ مِنْ مُحِبِّهِ اللَّهُ  
 وَيَغْضَبُونَ لِمَنْ قُضِيَ مَعْبُودِيهِمْ مِنَ السَّالِحِ أَكْثَرَ مِنْ مَا يَعْبُودُونَ إِيَّاهُ  
 انْتَقَصَ أَحَدُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَدْ سَاهَدْنَا هَذَا كُنْ وَغَيْرَ مَا مِنْهُمْ  
 جَهْرَةً وَنَزَى أَحَدُهُمْ قَدْ اخْتَدَى لَكَ مَعْبُودِيهِ عَلَى السَّادَةِ إِنْ نَاسَ  
 وَإِنْ قَعَدَ وَإِنْ عَزَّ وَهُوَ لَا يَنْتَبِهُ ذَلِكَ وَيَرْحَمُ اللَّهُ بَابَ حَاجَتِي  
 اللَّهُ وَشَفِيعُهُ عِنْدَهُ وَهَذَا كَانَ عِبَادَ الْأَهْثَامِ سَوَاءً وَهَذَا  
 الْقَدِيرُ هُوَ الَّذِي قَامَ يَقُولُ يَوْمَ وَيُورِثُهُ الشُّرُوكُونَ بِجَسَدِهِ خِلَافِ  
 الْهَيْتَمِ فَأُولَئِكَ كَانَتْ لَهُمْ مِنْ الْحَيِّ وَغَيْرِهِمْ اخْتَدَى هَاسِنُ الْإِسْمِ

در اول کلام بهین تقسیم الکفر الی عملی و اعتقادی و کلام صحیح  
 و علی جمیع هاشیه الحقیقین و لکن لا یقول ابن القیم و لا غیره ان الاعین  
 فی الاعیان علی الصفة الی ذکرها هو من الکفر العملی و سنقلها  
 هنا کلاما بایتقان فی ان ما یفعله المعتقد و ن فی الامور ابن  
 الشوک الاکبر کما نقل عنه السید رحمہ اللہ تعالی فی کلامه السابق  
 ثم یتبع ذلك بالنقل عن بعض اهل العلم فان السائل لک اللہ فالید  
 قد طلب ذلك فی سواله فنقول قال ابن القیم فی شرح السؤلک  
 فی باب التوبۃ و اما الشوک فهو نوعان الاول ما معہ فلا تنبہ  
 لا یغفرہ اللہ الا بالتوبۃ منہ و هو ان یختجد من دین اللہ ندا  
 یحبہ کما یحب اللہ بل لک اللہم یحبون الہیتم اکثر من محبہ اللہ  
 و یغضبون لمن قضی معبودیہم من السالِح اکثر من ما یعبدون ایہ  
 انتقص احد رب العالمین و قد ساهدنا هذا کن و غیر ما منہم  
 جہرۃ و نزی احدہم قد اخذ لک معبودیہ علی السادۃ ان ناس  
 و ان قعد و ان عز و هو لا ینتہر ذلک و یرحم اللہ باب حاجتی  
 اللہ و شفیعہ عندہ و هذا کان عباد الہثام سواء و هذا  
 القدیر هو الذی قام یقول یوم و یورثہ الشوکون بجسدہ خلاف  
 الہیتم فالولیک کانت لہم من الحی و غیرہم اخذ ہاسن الاسم

این دوست بسیار خدا را مالک  
 زیاد و دوست میدارد و معبودی  
 نفس کشنده خدا را و نفس میکند  
 زیاد و زمانه غنیست کند و نفس  
 کند کی بهر کاره لیسان و ان نفس  
 علی الدین و ان نفس ان ناس و  
 خود را بدینان و ان نفس ان ناس و  
 ان نفس و ان نفس و ان نفس و ان نفس

الشیء ان كان

این دوست بسیار خدا را مالک  
 زیاد و دوست میدارد و معبودی  
 نفس کشنده خدا را و نفس میکند  
 زیاد و زمانه غنیست کند و نفس  
 کند کی بهر کاره لیسان و ان نفس  
 علی الدین و ان نفس ان ناس و  
 خود را بدینان و ان نفس ان ناس و  
 ان نفس و ان نفس و ان نفس و ان نفس

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا كَيْفًا عَنْ أَصْلَافٍ هُوَ لَا يَخْلُقُ إِلَّا مِثْلَهُ وَكَذَلِكَ يُنْزِلُ إِلَهُكُمُ الرِّسَالَاتِ وَرَأَيْتُمُ الْمَالَ إِذَا فُتِنَ بِهِمْ سَبَوْنَهُ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ إِلَّا فِي أَسْوَاقٍ لِيُطَاعُوا بِهَا تَرْبَاتٍ عَلَى الْمَنَافِعِ وَيُؤْتَى فِيهَا مَبْرُورَاتٌ وَإِذَا فُتِنَ بِهِمْ سَبَوْنَهُ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ إِلَّا فِي أَسْوَاقٍ لِيُطَاعُوا بِهَا تَرْبَاتٍ عَلَى الْمَنَافِعِ وَيُؤْتَى فِيهَا مَبْرُورَاتٌ وَإِذَا فُتِنَ بِهِمْ سَبَوْنَهُ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ إِلَّا فِي أَسْوَاقٍ لِيُطَاعُوا بِهَا تَرْبَاتٍ عَلَى الْمَنَافِعِ وَيُؤْتَى فِيهَا مَبْرُورَاتٌ



وَمِنْ أَنْوَاعِهِ طَلَبُ الْوَلِيِّ وَالْإِسْتِغَاثَةُ وَالنَّوْحَةُ  
 الْيَوْمَ وَلِهَذَا أَصْلُ شُرُوكِ الْعَالَمِ فَإِنَّ الْبَيْتَ قَدْ لَقِطَعَ عَمَلَهُ وَهُوَ لَا  
 يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا فَضْلًا لِمَنْ اسْتَعَاثَ بِهِ أَوْ سَأَلَهُ  
 وَتَمَنَّى حَاجَتَهُ وَسَأَلَهُ أَنْ يُسْقِعَ لَهُ إِلَى اللَّهِ فِيهِ: هَذَا مِنْ جَهْلِهِ  
 بِالْإِسْنَانِ وَالْمُسْتَعُوذِ عِنْدَهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْفَعُ بَعْدَهُ أَحَدٌ  
 إِلَّا بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ كَمَا يَجْعَلُ اسْتِعَاثَتَهُ وَسَوَالَهُ سَبَبًا لِإِذْنِهِ وَإِنَّمَا  
 السَّبَبُ لِإِذْنِهِ كَمَا لِمَنْ جَاءَ هَذَا الشُّرُوكَ بِسَبَبٍ يَمْنَعُ  
 الْإِذْنَ وَهُوَ بِإِذْنِهِ مِنَ اسْتِعَاثَتِهِ فِي حَاجَتِهِ بِمَا يَمْنَعُ وَهَذَا مِنْ حَالِ  
 كُلِّ شُرُوكٍ وَالْبَيْتُ مُحْتَاجٌ إِلَى مَنْ يَدْعُوهُ وَيَتَرْتَمِعُ عَلَيْهِ وَ  
 يَسْتَغْفِرُ لَهُ كَمَا أَوْصَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا زُرْنَا  
 قُبُورَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ نَتَرْتَمِعَ عَلَيْهِمْ وَنَسْأَلَ اللَّهَ لَهُمْ مَخَالِقًا وَبِالْعَفْرِ  
 فَعَكْسُ الشُّرُوكِ هَذَا أَوْ ذَا وَهُمْ زِيَارَةُ الْعِبَادَةِ لِقَضَاءِ الْحَوَاجِ وَالْإِسْتِغَاثَةِ  
 وَجَعَلُوا قُبُورَهُمْ أَوْ كَمَا نَعْبُدُ وَنَسْأَلُ وَنَقْصِدُهَا  
 حُجًّا وَلَقَدْ وَاعِنْدَ هَا الْوَقْفِ وَخَلَقُوا الرُّوسَ فَمَجَّعُوا بَيْنَ الشُّرُوكِ  
 بِالْمَعْبُودِ وَتَغْيِيرِ بَيْنِهِ وَمَعَادَاتِ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَنَسَبَتِهِمْ إِلَى  
 النَّمِيقِ بِالْأَمَوَاتِ وَهُمْ قَدْ تَقْصُوا الْحَاقِ بِالشُّرُوكِ وَأَوَّلِيَاءَهُ  
 الْمُؤْمِنِينَ الْخَالِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا شُرِكُوا بِهِ سَيِّئًا بِدِينِهِمْ وَ

وَمِنْ أَنْوَاعِهِ طَلَبُ الْوَلِيِّ وَالْإِسْتِغَاثَةُ وَالنَّوْحَةُ  
 الْيَوْمَ وَلِهَذَا أَصْلُ شُرُوكِ الْعَالَمِ فَإِنَّ الْبَيْتَ قَدْ لَقِطَعَ عَمَلَهُ وَهُوَ لَا  
 يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا فَضْلًا لِمَنْ اسْتَعَاثَ بِهِ أَوْ سَأَلَهُ  
 وَتَمَنَّى حَاجَتَهُ وَسَأَلَهُ أَنْ يُسْقِعَ لَهُ إِلَى اللَّهِ فِيهِ: هَذَا مِنْ جَهْلِهِ  
 بِالْإِسْنَانِ وَالْمُسْتَعُوذِ عِنْدَهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْفَعُ بَعْدَهُ أَحَدٌ  
 إِلَّا بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ كَمَا يَجْعَلُ اسْتِعَاثَتَهُ وَسَوَالَهُ سَبَبًا لِإِذْنِهِ وَإِنَّمَا  
 السَّبَبُ لِإِذْنِهِ كَمَا لِمَنْ جَاءَ هَذَا الشُّرُوكَ بِسَبَبٍ يَمْنَعُ  
 الْإِذْنَ وَهُوَ بِإِذْنِهِ مِنَ اسْتِعَاثَتِهِ فِي حَاجَتِهِ بِمَا يَمْنَعُ وَهَذَا مِنْ حَالِ  
 كُلِّ شُرُوكٍ وَالْبَيْتُ مُحْتَاجٌ إِلَى مَنْ يَدْعُوهُ وَيَتَرْتَمِعُ عَلَيْهِ وَ  
 يَسْتَغْفِرُ لَهُ كَمَا أَوْصَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا زُرْنَا  
 قُبُورَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ نَتَرْتَمِعَ عَلَيْهِمْ وَنَسْأَلَ اللَّهَ لَهُمْ مَخَالِقًا وَبِالْعَفْرِ  
 فَعَكْسُ الشُّرُوكِ هَذَا أَوْ ذَا وَهُمْ زِيَارَةُ الْعِبَادَةِ لِقَضَاءِ الْحَوَاجِ وَالْإِسْتِغَاثَةِ  
 وَجَعَلُوا قُبُورَهُمْ أَوْ كَمَا نَعْبُدُ وَنَسْأَلُ وَنَقْصِدُهَا  
 حُجًّا وَلَقَدْ وَاعِنْدَ هَا الْوَقْفِ وَخَلَقُوا الرُّوسَ فَمَجَّعُوا بَيْنَ الشُّرُوكِ  
 بِالْمَعْبُودِ وَتَغْيِيرِ بَيْنِهِ وَمَعَادَاتِ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَنَسَبَتِهِمْ إِلَى  
 النَّمِيقِ بِالْأَمَوَاتِ وَهُمْ قَدْ تَقْصُوا الْحَاقِ بِالشُّرُوكِ وَأَوَّلِيَاءَهُ  
 الْمُؤْمِنِينَ الْخَالِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا شُرِكُوا بِهِ سَيِّئًا بِدِينِهِمْ وَ

وَمِنْ أَنْوَاعِهِ طَلَبُ الْوَلِيِّ وَالْإِسْتِغَاثَةُ وَالنَّوْحَةُ  
 الْيَوْمَ وَلِهَذَا أَصْلُ شُرُوكِ الْعَالَمِ فَإِنَّ الْبَيْتَ قَدْ لَقِطَعَ عَمَلَهُ وَهُوَ لَا  
 يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا فَضْلًا لِمَنْ اسْتَعَاثَ بِهِ أَوْ سَأَلَهُ  
 وَتَمَنَّى حَاجَتَهُ وَسَأَلَهُ أَنْ يُسْقِعَ لَهُ إِلَى اللَّهِ فِيهِ: هَذَا مِنْ جَهْلِهِ  
 بِالْإِسْنَانِ وَالْمُسْتَعُوذِ عِنْدَهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْفَعُ بَعْدَهُ أَحَدٌ  
 إِلَّا بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ كَمَا يَجْعَلُ اسْتِعَاثَتَهُ وَسَوَالَهُ سَبَبًا لِإِذْنِهِ وَإِنَّمَا  
 السَّبَبُ لِإِذْنِهِ كَمَا لِمَنْ جَاءَ هَذَا الشُّرُوكَ بِسَبَبٍ يَمْنَعُ  
 الْإِذْنَ وَهُوَ بِإِذْنِهِ مِنَ اسْتِعَاثَتِهِ فِي حَاجَتِهِ بِمَا يَمْنَعُ وَهَذَا مِنْ حَالِ  
 كُلِّ شُرُوكٍ وَالْبَيْتُ مُحْتَاجٌ إِلَى مَنْ يَدْعُوهُ وَيَتَرْتَمِعُ عَلَيْهِ وَ  
 يَسْتَغْفِرُ لَهُ كَمَا أَوْصَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا زُرْنَا  
 قُبُورَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ نَتَرْتَمِعَ عَلَيْهِمْ وَنَسْأَلَ اللَّهَ لَهُمْ مَخَالِقًا وَبِالْعَفْرِ  
 فَعَكْسُ الشُّرُوكِ هَذَا أَوْ ذَا وَهُمْ زِيَارَةُ الْعِبَادَةِ لِقَضَاءِ الْحَوَاجِ وَالْإِسْتِغَاثَةِ  
 وَجَعَلُوا قُبُورَهُمْ أَوْ كَمَا نَعْبُدُ وَنَسْأَلُ وَنَقْصِدُهَا  
 حُجًّا وَلَقَدْ وَاعِنْدَ هَا الْوَقْفِ وَخَلَقُوا الرُّوسَ فَمَجَّعُوا بَيْنَ الشُّرُوكِ  
 بِالْمَعْبُودِ وَتَغْيِيرِ بَيْنِهِ وَمَعَادَاتِ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَنَسَبَتِهِمْ إِلَى  
 النَّمِيقِ بِالْأَمَوَاتِ وَهُمْ قَدْ تَقْصُوا الْحَاقِ بِالشُّرُوكِ وَأَوَّلِيَاءَهُ  
 الْمُؤْمِنِينَ الْخَالِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا شُرِكُوا بِهِ سَيِّئًا بِدِينِهِمْ وَ



۱. **مقدمه**  
 ۲. **تاریخچه**  
 ۳. **مبانی**  
 ۴. **روش‌ها**  
 ۵. **نتایج**  
 ۶. **بحث و نتیجه‌گیری**  
 ۷. **منابع**  
 ۸. **پیوسته‌ها**  
 ۹. **فهرست**  
 ۱۰. **تذکره**

لَمْ يَبْدُ خُلُوقُهَا لَهَا تَمَرُّ بِمَنْزِلَتِهِمْ وَمَنْ عِنْدَ عِيَالِهَا لِهَذَا الْأَوْضَاحِ  
مِثْلَ تَعْظِيمِ الْقُبُورِ وَخِطَابِ الْعَوْنِ بِالْحَوَائِجِ وَكُتُبِ الرِّقَاقِ فِيهَا  
بِمَوَالِي أَفْعَلِي كَذَا وَكَذَا وَالْقَاءُ الْخَرَقِ عَلَى الشَّعْرِ أَقْدَامُ عَيْنِ  
عَبْدِ اللَّاتِ الْعَرَمِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ قَيْمٍ فِي إِيَّانِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي فِي سُلْطَانِ  
تَعْظِيمِ الْقُبُورِ وَقَدْ أَلَا أَمْرٌ يُهَوَّلُ الْمُسْرِكِينَ إِلَى أَنْ صَفَّ بَعْضُ  
عُلَمَائِهِمْ كِتَابًا بِأَسْمَاءِ مَنَاسِكَ الْمَشَاهِدِ وَلَا يَحْتَاجُ أَنْ هَذَا أَمْعَادُ  
لِيَدِينِ الْأِسْلَامَ وَدُخُولِ دِينِ عِبَادِ الْأَصْنَامِ انتهى وَهَذَا الَّذِي  
أَشَارَ إِلَيْهِ هُوَ ابْنُ الْمَعْنِيْدِ وَقَالَ فِي التَّهَرُّاتِ الْعَالِيَةِ أَعْلَمُ أَنَّ الشَّيْخَ  
قَاسِمًا قَالَ فِي سَجِّ دُرِّ الْجَارَانِ النَّذْرُ الَّذِي يَقَعُ مِنْ أَكْثَرِ الْعَوَامِّ  
بِأَنْ يَأْتِيَ إِلَى قَبْرِ بَعْضِ الصُّلَحَاءِ قَائِلًا يَا سَيِّدِي فَلَنْ أَنْ دُعَايِي  
أَوْعُو فِي مَرْيَضِي فَالْكَرَمُ مِنَ الدَّهْلِ فِي الْفَضْلَةِ أَوْ السَّمْعُ أَوْ الذَّنْبُ كَذَا  
بِأَبْلِ الْجَمَاعَةِ الْوُجُوهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَمِنْهَا أَنْ لَيْتَ يَتَصَرَّفُ فِي الْأَكْمَرِ  
اعْتِقَادُ هَذَا كَفَرًا انتهى وَهَذَا الْقَائِلُ مِنْ أُمَّةِ الْحَنْبَلِيَّةِ وَتَأْمَلْ مَا  
أَفَادَهُ مِنْ جَوَابَةِ الْإِجْمَاعِ عَلَى بُلْغَانِ النَّذْرِ الْمَذْكُورِ وَكَأَنَّهُ كَفَرًا عِنْدَهُ  
مَعَ ذَلِكَ الْأَعْتِقَادِ وَقَالَ صَاحِبُ الرُّوضِ أَنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا دَخَلَ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَفَرًا انتهى وَهَذَا الْقَائِلُ مِنْ أُمَّةِ الشَّافِعِيَّةِ  
وَإِذَا كَانَ الذَّنْبُ بِسَيِّدِ الرُّسُلِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَفَرًا عِنْدَهُ

[illegible][illegible]

قَالَ سَيُخْرِجُ الْإِسْلَامَ ابْنُ سَيْمِيَّةٍ فِي الرِّسَالَةِ السَّيْمِيَّةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِلَى طَائِفَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِبَادَةِ يُفَسِّحُونَ لِي الْبَعْدَ

فَكَتَبَ بِالَّذِينَ لَسَاوَاهُ مَوَاتٍ وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ سَمِعَ اَبِي بَعْنٍ لَهُ  
مِنْ عَمِّهِ اَللّٰهُ تَوَكَّافُ اَوْ اَتَى وَقَالَ سَمِعْتُ اَبِي بَعْنٍ يَقُولُ اَلَّذِينَ  
رَبَّهٗ اَللّٰهُ تَعَالٰى فِي الْاِسْمَةِ السَّمِيْعَةِ اِنْ كُلَّ مَنْ هَلَاكَ فِي بَيْتِي اَوْ جِلِّ  
صَالِحٍ وَجَعَلَ فِيهِ نَوْعًا مِنْ اَهْلِيْهِ مِثْلُ اَنْ يَقُوْلَ يَا سَيِّدِيْ فَلَا اَنْ  
اَعِيْثِيْ اَوْ اَنْصُرِيْ اَوْ اَرْزُقِيْ اَوْ اَجْبِرِيْ وَاَنَا فِي حَسْبِكَ وَهَؤُلَاءِ  
اَلْاَقْوَالُ فَكُلُّ هَٰذَا اِشْرَافٌ وَضَلَالٌ يُسْتَسَاوِجُهَا فَاِنْ تَلَّكَ بَحِي  
وَلَا تُثَلِّ فَاِنَّ اَللّٰهَ اِنَّمَا اَرْسَلَ الرُّسُلَ وَاقْرَأَ الْكِتٰبَ لِيُعْبَدَ وَفَعَلَهُ  
لَا يَجْعَلُ مَعَهُ اِلٰهًا اٰخَرَ فَالَّذِينَ يَدْعُوْنَ مَعَ اَللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ مِثْلُ  
السَّيْحِ وَالْمَلَكِ وَالْجِنِّ وَالْاَصْنَامِ اَلَمْ يَكُوْنُوْا يَتَّبِعُوْنَ اَهْلَ الْخَلْقِ  
اَلْخَلْقِ اَوْ تَزِلُّ الْمَطَرُ اَوْ تُنْتِ الشَّيْءُ فَلَمَّا كَانُوْا يَعْْبُدُوْنَهُمْ  
اَوْ يَعْْبُدُوْنَ قُبُوْرَهُمْ اَوْ مَوْتَهُمْ يَقُوْلُوْنَ اِنَّمَا نَعْبُدُهُمْ لِيَنْفِرَ بِنَا  
اِلَى اَللّٰهِ زُلْفٰى وَيَقُوْلُوْنَ هُوَ لَا يَشْفَعُ اِلَّا عِنْدَ اَللّٰهِ فَبَعَثَ اَللّٰهُ  
رُسُلَهُ سَمٰى اَنْ يَدْعُوْا اَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ لَا دَعْوًا عِبَادَةً وَلَا دَعْوًا  
اِسْتِعَانَةً وَقَالَ تَعَالٰى اَدْعُوا الَّذِيْنَ رَعِمْتُمْ مِنْ دُونِهِ لَا يَمْلِكُوْنَ  
كُشْفَ الْعَذْرِ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيْلًا اُولَٰئِكَ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ لِيَتَّبِعُوْنَ  
اِلٰى اِيَّاهُمْ اَلْوَسِيْلَةَ اَيُّهُمْ اَقْرَبُ الْاَيُّهَا قَالَ كَمَا يُفْعَلُ مِنَ السَّلَوٰةِ  
اَقْوَامٌ يَدْعُوْنَ الْمَسِيْحَ وَعَمْرًا اَوْ الْمَلٰٓئِكَةَ ثُمَّ قَالَ فِيْ ذٰلِكَ الْكِتٰبِ

بِأَنَّكَ فِي السَّيْرِ وَفِيهِ كُلُّ شَيْءٍ مُتَعَدٍّ لَكَ أَجَلَكَ وَأَمَّا مَا فِي الْقَبْرِ فَبِأَنَّكَ فِي السَّيْرِ وَفِيهِ كُلُّ شَيْءٍ مُتَعَدٍّ لَكَ أَجَلَكَ وَأَمَّا مَا فِي الْقَبْرِ

44



[illegible]

عِبَادَةُ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ هِيَ أَصْلُ الدِّينِ وَهُوَ التَّوْحِيدُ  
الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ بِهِ الرُّسُلَ وَأَنْزَلَ بِهِ الْكِتَابَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ  
بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رُسُلًا أَنْ عِبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ  
قَالَ تَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلٍ إِلَّا يُلَاحِظُهُ رَبُّنَا  
أَلَا أَلَا أَنَا فَاعْبُدُونِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَحْتَقِقُ  
التَّوْحِيدَ وَيَعْلَمُ أُمَّتَهُ حَتَّى قَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا شَاءَ اللَّهُ وَبِئْسَ  
قَالَ الْجَعَلْتَنِي لِلنِّدَاءِ قُلْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَخَافَ وَنَهَى عَنِ الْخَلْفِ يَغْيِرُ اللَّهُ  
وَقَالَ مَنْ خَلَفَ يَغْيِرُ اللَّهُ فَقَدْ أَشْرَكَ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
فِي فَرَضِ مَوْتِهِ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى الْفَقْدَ وَأَقْبَرُوا أَنْبِيَائِهِمْ  
مَسَاجِدَ يُحْنُونَ رُءُوسَهُمْ لَهَا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ  
لَا تَجْعَلْ قَبْرِي وَتَنَايَعِبُدَ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْخَذُ  
قَبْرِي عِبَادٌ وَلَا يُؤْتَمُّ قُبُورُ أَوْصِيَائِي حَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَإِنْ  
صَلُّوْكُمْ بِلَاغِي وَهَذَا الْفُقُورُ الْإِسْلَامُ عَلَى أَنَّهُ لَا يُشْرَعُ  
بِنَاءُ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ وَلَا الطَّلُوعُ عِنْدَهَا وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَذْهَبَ  
الْأَسْبَابَ لِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ كَانَ تَعْظِيمُ الْقُبُورِ وَهَذَا الْفُقُورُ الْعُلَمَاءُ  
عَلَى أَنَّهُ مَنْ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ قَبْرِهِ أَنَّهُ  
لَا يُشْرَعُ مَحْجَرُهُ وَلَا يُعْبَدُ إِلَّا أَنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ لِرُكْنِ بَيْتِ اللَّهِ فَلَا

[illegible][illegible]





بسم الله الرحمن الرحيم

ما لا يخفى معاً الى الاعتقاد بقول الحق من اهل العلم ولكم اذكار  
ما حزنه من قول اهل العلم مطابقة لما طلبه السائل كقول  
الله فوالله وبالحكمة فاخلاص التوحيد هو الامر الذي يعنى  
الله لاجله رسوله واتل به كتبه وفي هذا الاجال ما يخفى عن  
التفصيل ولو ارد جعل ان جميع ما ورد في هذا المعنى من الكتاب  
الشريف لكان مجداً اضحاً انظر فليحذر الكتاب الذي يتردى في كل  
صلاة ركعت من كل فريضة قرآناً وتفتح بها السالبي لكتاب الله  
والمعلم له فان فيها الارشاد الى اخلاص التوحيد في مواضع من  
ذلك بسم الله الرحمن الرحيم فان علماء المعاني والبيان ذكروا  
انه يقدر ان يتعلق متاعاً ليعيد الاختصاص البدائية باسمه تعالى  
باسم غيره وفي هذا اما لا يخفى من اخلاص التوحيد ومنها  
في قوله اخذ الله رب العالمين فان التعريف يعيد ان الحمد مقصود  
على الله واللامني لله يعيد اختصاص الحمد له ومقتضى هذا انه  
لا حمد لغيره اصلاً وما وقع منه لغيره فهو في حكم العلم وقد تقدم  
ان الحمد هو الشناء باللسان على الجليل لا يستلزم ليعيد التعظيم ذلك  
شأنه عليه ولا حميل الا منه ولا تعظيم له وفي هذا من اخلاص  
التوحيد الكثير وكثير من ذلك قوله سالك يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

اخلاص التوحيد

تأخر الكتاب

٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين



۱- در غایت کمال و کمالیت  
 ۲- در غایت کمال و کمالیت  
 ۳- در غایت کمال و کمالیت  
 ۴- در غایت کمال و کمالیت  
 ۵- در غایت کمال و کمالیت  
 ۶- در غایت کمال و کمالیت  
 ۷- در غایت کمال و کمالیت  
 ۸- در غایت کمال و کمالیت  
 ۹- در غایت کمال و کمالیت  
 ۱۰- در غایت کمال و کمالیت

که در آن  
نمودار طایمان و از آن  
داند آواز شد حاجی خسته در قاف  
و کتاب لول نقالی بود و کار  
سست و تنگین بابت شد و  
لفت و حریفی خجسته  
سوانی خدا سجاد نقالی  
سیک و حریفی خجسته  
و در آن و در آن  
اصول و در آن و در آن

49

[illegible]

توین و در دهه  
گروههای بیکی  
و در گشت و راه  
است و در دهه  
مشهور است  
مردی از این  
از این دهه  
سال که در  
کشت و راه  
گشت و راه  
از این دهه

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ

لَدَيْهِ مِنَ النِّزَالِ هَلْ تَكُونُ هَذِهِ الْمَذْعَةُ عِبَادَةً هَذَا التَّيْبِ  
يَصْدُقُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ دَعَى إِلَى اللَّهِ وَأَنَّهُ قَدْ عَدِيَ عَنِ الْخَيْرِ  
سَلَبَ عَنْهُ اسْمُكَ لِمَكَ يَصْدُقُ عَلَى هَذَا الْقَبْرِ أَنَّهُ وَثَنٌ مِنَ الْأَوْبَانِ  
وَيُحْكَمُ بِرِجَّةِ ذَلِكَ الدَّاعِي وَالْمُتَّبِعِينَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِسَاءٍ وَاسْتِباحَةِ  
أَسْوَائِهِ وَيَعَامَلُ مَعَ امْلَكَةِ الرُّتَبِ الَّذِينَ أَدَبُوا فَأَعْلَمَ مَعْصِيَهُ نَبِيٍّ  
أَوْ مَكْرُوهًا **وَاقُولُ** قَدْ قَدَّمْنَا فِي آوَالِ هَذِهِ الْجَوَابِ أَنَّكَ تَأْتِي  
بِالْوَسْطِ بَيْنِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَوْ فِي مَنَاقِبِهِ أَوْ عَالِمٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَوْ  
أَوْضَعَا ذَلِكَ بِمَا لَمْ يَدْعُ عَلَيْهِ هَذَا الَّذِي جَاءَ إِلَى الْقَبْرِ أَيْ دَعَى  
اللَّهُ وَحْدَهُ وَتَوَسَّلَ بِذَلِكَ الْمَيْتِ كَانَ يَقُولُ **اللَّهُمَّ** فِي سَأَلِكَ  
أَنْ تَسْتَعِينِي مِنْ كَذَا أَوْ تَوَسَّلَ لِي بِكَ بِمَا لَمْ يَدْعُ الْعَبْدُ الصَّالِحُ سِوَاكَ  
لَكَ وَالْجَاهِدُ فِيكَ وَالتَّعَلُّمُ وَالْعِلْمُ خَالِصًا لَكَ هَذَا لَا تَرُدُّونِي  
جَوَارِهِ لَكِنِّي لَا أَيْ مَعْنَى قَامَ يَسْئَلُ الْقَبْرَ فَإِنْ كَانَ لِحُضْرِ الزِّيَارَةِ وَلَمْ يَعْرِضْ  
عَنِ الدُّعَاءِ وَالتَّوَسُّلِ لَا بَعْدَ تَحْزِينِ الْقَصْدِ إِلَى الزِّيَارَةِ هَذَا الْبَيْتُ  
يَمْتَنِعُ فَإِنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ لِيَزِيدَ وَقَدْ أَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالِهِ وَسَلَّمَ بِزِيَارَةِ الْقُبُورِ لِحَدِيثِ كُنْتُ هَبْتُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ لَا  
تَزُودُوهَا وَهِيَ فِي الصَّحِيحِ وَحَرَجَ لِي زِيَارَةُ الْمُتَوَلَّى وَدَعَا لَهُمْ وَعَلِمَ بِمَا كَيْفَ  
نَقُولُ لِحَاضِرِ زِيَارَتِهِمْ وَكَانَ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ دَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ

بِأَنَّكَ تَأْتِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَوْ فِي مَنَاقِبِهِ أَوْ عَالِمٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ  
أَوْضَعَا ذَلِكَ بِمَا لَمْ يَدْعُ عَلَيْهِ هَذَا الَّذِي جَاءَ إِلَى الْقَبْرِ  
اللَّهُ وَحْدَهُ وَتَوَسَّلَ بِذَلِكَ الْمَيْتِ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ فِي سَأَلِكَ  
أَنْ تَسْتَعِينِي مِنْ كَذَا أَوْ تَوَسَّلَ لِي بِكَ بِمَا لَمْ يَدْعُ الْعَبْدُ الصَّالِحُ سِوَاكَ  
لَكَ وَالْجَاهِدُ فِيكَ وَالتَّعَلُّمُ وَالْعِلْمُ خَالِصًا لَكَ هَذَا لَا تَرُدُّونِي  
جَوَارِهِ لَكِنِّي لَا أَيْ مَعْنَى قَامَ يَسْئَلُ الْقَبْرَ فَإِنْ كَانَ لِحُضْرِ الزِّيَارَةِ  
وَلَمْ يَعْرِضْ عَنِ الدُّعَاءِ وَالتَّوَسُّلِ لَا بَعْدَ تَحْزِينِ الْقَصْدِ إِلَى الزِّيَارَةِ  
هَذَا الْبَيْتُ يَمْتَنِعُ فَإِنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ لِيَزِيدَ وَقَدْ أَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِزِيَارَةِ الْقُبُورِ لِحَدِيثِ كُنْتُ هَبْتُمْ عَنْ  
زِيَارَةِ الْقُبُورِ لَا تَزُودُوهَا وَهِيَ فِي الصَّحِيحِ وَحَرَجَ لِي زِيَارَةُ الْمُتَوَلَّى  
وَدَعَا لَهُمْ وَعَلِمَ بِمَا كَيْفَ نَقُولُ لِحَاضِرِ زِيَارَتِهِمْ وَكَانَ يَقُولُ  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ دَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ

وَاتَّيَّكُمُ اشَاءُ اللَّهِ لَا حُجُومَ وَآتَاكُمْ مَا تَوَعَدُونَ نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَ  
لَكُمْ الْعَاقِبَةَ وَهُوَ الْبَاقِي الصَّبْرُ بِالْفَاطِطِ طَرِيقٌ فَلَمْ يَفْعَلْ هَذَا الزَّائِرُ  
هُوَ مَا ذُوْنَ لَهُ بِهِ وَمَشْرُوعٌ لَكِنْ يَسْرُطُ أَنْ لَا يَشُدَّ رَحْلَتَهُ وَلَا  
يَجْزِي مَنْ يَمُرُّ وَلَا يَحُلْ كَمَا وَدَّ تَقْيِيدُ الْأُذُنِ بِالزِّيَارَةِ لِلْقَبْرِ بِحَالٍ  
لَا تَشُدُّ الزِّيَارَةَ لَكِنَّهَا لَكِنَّهُ وَهُوَ مُقْبِدٌ لَطِيقُ الزِّيَارَةِ وَقَدْ خُصَّصَ  
بِخَصَصَاتٍ مِنْهَا زِيَارَةُ الْقَبْرِ لِلشَّرِيعَةِ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ عَلَى صَاحِبِهِ فَضْلٍ  
الْمُتَابِعَةِ وَالسَّلَامَةِ وَفِي ذَلِكَ خِلَافٌ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَهِيَ مَسْئَلَةٌ  
مِنْ أَسْئَلَةِ الْفُقَهَاءِ دُرُومًا وَاسْتَحَرَّتْ أَصُولُهَا مِنْ سَبَبِهَا  
مَنْ يَحُجُّ وَيَكْسِرُ بِرُؤُوسِهِ ذَلِكَ هَاهُنَا مِنْ مَقْصُودِهَا وَأَمَّا إِذَا كُنَّ يَقْصُدُ  
الزِّيَارَةَ بِأَيِّ قَبْرِ يَحْضُرُ الشَّيْءَ إِلَى الْقَبْرِ لِيَفْعَلَ الدُّعَاءَ عِنْدَهُ فَقَطْ  
يَحُجُّ بِزِيَارَتِهِ قَابِلَةً بَيْنَ ذَلِكَ أَوْ سَمِعَ الْجَمْعَ مِنَ الزِّيَارَةِ وَاللُّغَةُ فَقَدْ كَانَ  
يُتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِذَلِكَ الْمَيْتَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ مِنْ  
دُونِهَا بِشَيْءٍ إِلَى قَابِرِهِ فَإِنْ قَالَ لَمْ تَمَسِّتْ إِلَى قَابِرِهِ لِأَشْيَاءٍ إِلَيْهِ  
عِنْدَ التَّوَسُّلِ بِهِ فَيُقَالُ لَهُ إِنَّ الَّذِي يَفْعَلُ السَّيْرَ وَآخِي وَتَحْيُولُ بَيْنَ  
الْمَرَّةِ وَقَلْبِهِ وَيُطْلَعُ عَلَى خَفِيَّاتِ الْعَمَلِ وَتُكْشَفُ لَدَيْهِ مَكْنُونَاتُ  
السَّيْرِ لَا يَحْتَاجُ مِنْكَ إِلَى هَذِهِ الْأَسَاقِةِ الَّتِي دَحَمْتَ بِهَا الْحَامِلَةَ  
لَكَ عَلَى قَصْدِ الْقَبْرِ وَالشَّيْءَ إِلَيْهِ وَقَدْ كَانَ يُغْنِيكَ أَنْ تَذْكُرَ ذَلِكَ الْمَيْتَةَ

بسم الله الرحمن الرحيم  
وَاتَّيَّكُمُ اشَاءُ اللَّهِ لَا حُجُومَ وَآتَاكُمْ مَا تَوَعَدُونَ نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَ  
لَكُمْ الْعَاقِبَةَ وَهُوَ الْبَاقِي الصَّبْرُ بِالْفَاطِطِ طَرِيقٌ فَلَمْ يَفْعَلْ هَذَا الزَّائِرُ  
هُوَ مَا ذُوْنَ لَهُ بِهِ وَمَشْرُوعٌ لَكِنْ يَسْرُطُ أَنْ لَا يَشُدَّ رَحْلَتَهُ وَلَا  
يَجْزِي مَنْ يَمُرُّ وَلَا يَحُلْ كَمَا وَدَّ تَقْيِيدُ الْأُذُنِ بِالزِّيَارَةِ لِلْقَبْرِ بِحَالٍ  
لَا تَشُدُّ الزِّيَارَةَ لَكِنَّهَا لَكِنَّهُ وَهُوَ مُقْبِدٌ لَطِيقُ الزِّيَارَةِ وَقَدْ خُصَّصَ  
بِخَصَصَاتٍ مِنْهَا زِيَارَةُ الْقَبْرِ لِلشَّرِيعَةِ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ عَلَى صَاحِبِهِ فَضْلٍ  
الْمُتَابِعَةِ وَالسَّلَامَةِ وَفِي ذَلِكَ خِلَافٌ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَهِيَ مَسْئَلَةٌ  
مِنْ أَسْئَلَةِ الْفُقَهَاءِ دُرُومًا وَاسْتَحَرَّتْ أَصُولُهَا مِنْ سَبَبِهَا  
مَنْ يَحُجُّ وَيَكْسِرُ بِرُؤُوسِهِ ذَلِكَ هَاهُنَا مِنْ مَقْصُودِهَا وَأَمَّا إِذَا كُنَّ يَقْصُدُ  
الزِّيَارَةَ بِأَيِّ قَبْرِ يَحْضُرُ الشَّيْءَ إِلَى الْقَبْرِ لِيَفْعَلَ الدُّعَاءَ عِنْدَهُ فَقَطْ  
يَحُجُّ بِزِيَارَتِهِ قَابِلَةً بَيْنَ ذَلِكَ أَوْ سَمِعَ الْجَمْعَ مِنَ الزِّيَارَةِ وَاللُّغَةُ فَقَدْ كَانَ  
يُتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِذَلِكَ الْمَيْتَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ مِنْ  
دُونِهَا بِشَيْءٍ إِلَى قَابِرِهِ فَإِنْ قَالَ لَمْ تَمَسِّتْ إِلَى قَابِرِهِ لِأَشْيَاءٍ إِلَيْهِ  
عِنْدَ التَّوَسُّلِ بِهِ فَيُقَالُ لَهُ إِنَّ الَّذِي يَفْعَلُ السَّيْرَ وَآخِي وَتَحْيُولُ بَيْنَ  
الْمَرَّةِ وَقَلْبِهِ وَيُطْلَعُ عَلَى خَفِيَّاتِ الْعَمَلِ وَتُكْشَفُ لَدَيْهِ مَكْنُونَاتُ  
السَّيْرِ لَا يَحْتَاجُ مِنْكَ إِلَى هَذِهِ الْأَسَاقِةِ الَّتِي دَحَمْتَ بِهَا الْحَامِلَةَ  
لَكَ عَلَى قَصْدِ الْقَبْرِ وَالشَّيْءَ إِلَيْهِ وَقَدْ كَانَ يُغْنِيكَ أَنْ تَذْكُرَ ذَلِكَ الْمَيْتَةَ



مجلس خود و سوالی که از آن گذشت  
توسل کرده و گویند که چنانچه  
در زبان او در حد فائز است که او  
را در نزدیکی خندانست که او  
نوسل فرموده و در حضورش را  
که به نیت بایک شادی در حال  
در میان این دو نفر است که  
چون بنویسد که کسی که  
از آن فرزندانی است که  
باید هر روز

۱۰۰

بِاسْمِهِ الْعَلَمُ أَوْ بِأَيِّمَنَ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ فَمَا أَرَاكَ مَشَبَّهَ بَصِيْرَةٍ  
الْإِمَارَةِ فَإِنَّ الَّذِي تَدْعُوهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ مَعَ كُلِّ نَفْسٍ رُسُومُ  
الْمُسْتَعْمِلِ الْمَيْتِ تَوَسَّلَكَ بِهِ وَتَعَطَّفَ قَلْبُهُ عَلَيْكَ وَتَحَدَّ عَنْدَهُ  
بِكَ بِقَصْدِهِ وَبِإِزَارِهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ وَابْتُسِّلَ بِهِ وَأَنْتَ  
لَنْ رَجَعْتَ إِلَى نَفْسِكَ وَسَأَلْتَهُ عَنْ هَذَا الْعَنَى فَرَبَّمَا يَفْرَهُنَّ  
بِهِ وَبَصِيْرٌ فَكُلُّ الْخَبَرِ فَإِنْ وَجَدْتَ عِنْدَهَا هَذَا الْعَنَى الَّذِي نُوْنُ  
الَّذِي هُوَ بِالْقَبُولِ مِنْكَ حَقِيقٌ فَأَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ عَلَنَ بِقَلْبِكَ مَا عَلَنَ  
بِقَلْبِهِ عَبَادُ الْقُبُورِ وَتَكُنْ مَمْرُوتَ هَذِهِ النَّفْسِ الْخَبِيْثَةِ عَنْ أَنْ  
تَرْجُمَ بِلِسَانِكَ عَنْهَا وَتُسَيِّدَ مَا انْطَوَيْتَ عَلَيْهِ مِنْ قُبْحٍ إِنَّ الْقَبْرَ  
وَأَنْ عِنْدَ قَدْرِهِ وَالتَّعْظِيْمُ لَهُ وَلَا يَسْتَعْلَاهُ بِهِ فَإِنَّتَ سَائِلٌ هَذَا  
مِنْ هَذِهِ الْحَيَاةِ تَمْلُوكُ هَذَا مِنَ الْحَيَاةِ الْآتِيَةِ فَأَمْسِكْ مِنْ قَبْلِ  
وَمَسَّتْ يَدُكَ إِلَى حَقْوِ الْقَبْرِ فَإِنْ تَذَكَّرْتَ نَفْسَكَ بَعْدَ هَذَا وَهَذَا  
كَانَتْ السُّؤْلُوبَةُ عَلَيْكَ السُّؤْلُوبَةُ فِيمَا التَّدَاعِيَةُ بِكَ فِي مَجْمَعِ  
هَذَا وَمِمَّا قَدْ وَسَّوسَ بِهِ هَذَا الْخَنَاسُ الَّذِي يَبْسُو سُوْسُورَ خُصْرٍ وَرُؤُوسِ  
النَّاسِ **فَإِنْ قُلْتَ** فَدَجَّعْتُ إِلَى نَفْسِكَ فَلَمْ يَدْعُ عَنْدَهُ سَائِلًا  
مِنْ هَذَا أَوْ فَتَشَبَّهَ أَفْوَجِدُهَا صَافِيَةً عَنْ ذِيكَ الذَّلَالِ فَإِنْ  
أَدْعَيْتَ أَنْ تَمَّا لَمْ تَطْعَمْ لِحَامِي لَكَ عَلَى الشَّيْءِ إِلَى الْقَبْرِ لَمْ تَمْسُكْ

[illegible]

الشيخ محمد بن عبد الله

سید محمد علی

[illegible]





بِرُغْمِهِمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَعْبُدُونِ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَ  
 لَا يَنْقُصُهُمْ وَيَقُولُونَ هُوَ كَلَّمَ رَسُولًا مِنْهُمْ فَوَجَّاهُ إِلَى  
 آخِرِهِمْ كَاتِبَ حَبَاسٍ أَوْ الْحُجُوبِ أَوْ فِي ظُلَيْبٍ وَسَائِطٍ يَدْعُوهُمْ وَ  
 يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِمْ وَيَسْأَلُهُمْ حُبِّ النَّاسِ بِمَعْنَى أَنَّ الْخَلْقَ يَسْأَلُوهُمْ وَهُمْ  
 يَسْتَلُونَ اللَّهَ بِمَا أَنَّ السَّائِطَ عِنْدَ الْمُلُوكِ يَسْأَلُونَ الْمُلُوكَ حَوَالِجِ  
 النَّاسِ لِقَرَبِهِمْ مِنْهُمْ وَالنَّاسُ يَسْأَلُونَهُمْ أَدْبَابَهُمْ أَنْ يُبَاشِرُوا سُؤَالَ  
 الْمُلُوكِ أَوْ لِقَرَبِهِمْ أَقْرَبَ إِلَى الْمَلِكِ فَمَنْ حَقَّ لَهُمْ وَسَائِطٌ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ  
 هُوَ كَافِرٌ مُشْرِكٌ حَذَلُ الدَّمِ وَالْمَالِ وَقَدْ نَصَّ الْعُلَمَاءُ رَجُومُ اللَّهِ تَعَالَى  
 عَلَى ذَلِكَ وَهَكَوْا عَلَيْهِ الْإِجْمَاعُ قَالَ فِي الْأَوَّلِ وَسَجَّهَ مَنْ جَبَلَ  
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ وَسَائِطٌ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِمْ وَيَدْعُوهُمْ كَقَرَبِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّ  
 ذَلِكَ كَقَرَبِ عَائِدٍ عَلَى الْأَصْنَامِ فَأَقْلَابُ مَا تَعْبُدُ مِنْ كَلَامِ الْبَقَرِ يُؤْتَى إِلَى  
 اللَّهِ وَلَقَدْ نَهَى وَقَالَ إِبْرَاهِيمَ أُمَامُ بُو الْوَفَاءِ عَلَى بَنِ عَقِيلِ الْغَسَلِ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَلَا تَصْعَبُ الْمَكَانِفُ عَلَى الْجِبَالِ وَالْطُّغَامِ عَدَلُوا  
 عَنْ أَوْضَاعِ الشَّرْعِ إِلَى التَّعْظِيمِ أَوْضَاعٌ وَضَعُوهَا لِأَنفُسِهِمْ فَهَلَكَتْ  
 عَلَيْهِمْ إِذْ لَمْ يَدْخُلُوا بِهَا لَحْتَ أَفْقَرِيهِمْ قَالَ وَهُمْ عِنْدَكَ كَقَدَرِ  
 يَهْلِكُ الْأَوْضَاعُ مِثْلَ التَّعْظِيمِ الْعَبُورُ وَالْزَّامَةُ بِمَا لَوْ عَنَهُ  
 الشَّرْعُ مِنْ أَفْقَاءِ النَّبِيِّينَ وَتَقْبِيلُهَا وَتَخْلِيلُهَا وَخَطَابُ الْوَعْدِ

٢٥

من غيرهم قال الله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم  
 ويقولون هو كلام رسول من انفسهم فجاءه الى اخرهم كاتب حباس او الحجب  
 او في ظليل وسائط يدعوهم ويتوكل عليهم ويسالهم حب الناس بمعنى ان الخلق  
 يسالون الله بما ان الساطع عند الملوك يسالون الملوك حوالج الناس لقربهم  
 منهم والناس يسالونهم ادبابهم ان يباشروا سوال الملوك او لقربهم اقرب  
 الى الملك فمن حقه لهم وسائط على هذا الوجه هو كافر مشرك حذل الدم  
 والمال وقد نص العلماء رجوم الله تعالى على ذلك وهكوا عليه الاجماع  
 قال في الاول وسجه من جبل بينه وبين الله وسائط يتوكل عليهم ويدعوهم  
 كقرب الجماعة لان ذلك كقرب عائد على الاصنام فاقلاب ما تعبد من كلام البقر  
 يؤتى الى الله ولقد نهى وقال ابراهيم امام بوفاء على بن عقيل الغسل  
 رحمه الله تعالى الا تصعب المكنيف على الجبال والطغام عدلوا عن اوضاع  
 الشرع الى التعظيم اوضاع وضعوها لانفسهم فهلك عليهم اذ لم يدخلوا بها  
 لحت افرقيهم قال وهم عندك كقدر يهلك الاوضاع مثل التعظيم العبور والزامة  
 بما لو عنه الشرع من افقاء النبيين وتقبيلا وتخليلا وخطاب الوعد

[illegible]

بِالْحَوَاجِ وَكَتَبَ الرِّقَاعَ فِيهَا يَا مَوْلَايَ افْعَلْ بِي كَذَا فَاذْكُرْهُ اَوْ اَحْذَرْهُ  
 لَوْ تَهَانَتْكَ وَفَا ضَمَّهُ الطَّيِّبُ عَلَى الْقُبُورِ وَشَدَّ الرِّجَالَ الْيَمَانِ اَنْفَاءً  
 فَحَرَّقَ عَلَى السَّجْرِ اِفْتِدَاءً مِنْ عَبْدٍ اللَّاتِ وَالْعَرَى اَتَتْهُ **وَقَالَ**  
 الْاِمَامُ الْبَكْرِيُّ: الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي تَفْسِيرِهِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ اَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ اِلَّا لِيُقَرِّبُنَا إِلَى اللَّهِ  
 زُلْفَى وَكَانَتِ الْكُفْرَانُ اِيَّاهُ لَوْ اَوْ اَمِنْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ قَالُوا اِنَّ  
 فَادُسُّوْا عَنْ عِبَادَةِ الْاَصْنَامِ قَالُوا مَا نَعْبُدُهُمْ اِلَّا لِيُقَرِّبُنَا إِلَى  
 اللَّهِ زُلْفَى هَذَا عَلَى شَفَاعَتِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ وَهَذَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
**مَتَّامِلٌ** مَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الرِّقَاعِ وَكَذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَقِيلٍ  
 مِنْ تَعْظِيمِ الْقُبُورِ وَخَطَابِ ابْنِ الْحَوَاجِ وَهُوَ كَقَوْلِهِ **قَالَ** الْحَاوِذُ  
 الْعَمَّادُ بْنُ كَثِيرٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي تَفْسِيرِهِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ  
 الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ اَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ اِلَّا لِيُقَرِّبُنَا إِلَى اللَّهِ  
 اِنِّى اَتَانِيَهُمْ عَلَى عِبَادَتِهِمْ اَنْهُمْ عَمِدُوا إِلَى اَصْنَامِهِمْ اَتَّخَذُوا هَٰذَا عَلَى صُورِ  
 الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ فِي دَعْوِهِمْ فَعَبَدُوا وَاِنَّكَ الصُّورُ تَنْزِي  
 لِذَلِكَ مِثْلُهُ عِبَادَتُهُمْ الْمَلَائِكَةَ لِشَفَعَتِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ فِي تَصَرُّفِهِ  
 وَدَرْجَتِهِمْ وَمَا يُؤْتِيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا **فَالَمَّا** الْعَادُوا فَكَانُوا جَاهِلِينَ  
 لَهُ كَافِرِينَ بِهِ قَالَ فَتَادَةُ وَالسُّدْرِيُّ وَمَالِكٌ عَنْ نَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ

[illegible][illegible]

ابن زيد لا يقر بوبنا الى الله زلفى اى ليشفعوا لنا ويقربونا عند  
ولهذا كانوا يقولون في تليقهم لاذ اجحوا في جاهليتهم لم يلبك  
لا سويك لك لا سويك هو لك ملكك وممالكك **وهذا الشبهة**  
في التي اعتمدوا المشركون في قديم الدهر وحديثه وجاءتهم  
الرسول صلوات الله وسلامه عليهم بآياته والنهي عما والادعوة  
الى ايراد العباد لله وحده لا سويك له وان هذا اسببا اخرعة  
المشركون من عند انفسهم لم ياذن الله فيه ولا رضى به بل بغضه  
ونهى عنه قال تعالى ولقد بعثنا في كل اممة رسولا ان اعبدوا  
الله واجتنبوا الطاغوت قال وما ارسلنا من قبلك من رسول  
الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون فاخبر ان الملك  
التي في السموات من المقرين وغيرهم كلهم عبيد خاضعين لله  
لا يشفعون عنده الا باذنه لمن ارضى ليسوا عند كائنا  
عند ملوكهم يشفعون عندهم بغير اذنهم فها احبة الملوك  
واينفعوه فلا تقربوا الله لا مثال تعالى الله عن ذلك افعلامه  
**وقال** الامام البكري رحمه الله عنده قولهم قل من يريدكم من  
السماء فلا رضى لهم من ملك الله سمع ولا بصار ومن يخرجهم  
من الميت يخرجهم الميت من الحي **قالت** اذ اعروا فكيف

ابن زيد لا يقر بوبنا الى الله زلفى اى ليشفعوا لنا ويقربونا عند  
ولهذا كانوا يقولون في تليقهم لاذ اجحوا في جاهليتهم لم يلبك  
لا سويك لك لا سويك هو لك ملكك وممالكك **وهذا الشبهة**  
في التي اعتمدوا المشركون في قديم الدهر وحديثه وجاءتهم  
الرسول صلوات الله وسلامه عليهم بآياته والنهي عما والادعوة  
الى ايراد العباد لله وحده لا سويك له وان هذا اسببا اخرعة  
المشركون من عند انفسهم لم ياذن الله فيه ولا رضى به بل بغضه  
ونهى عنه قال تعالى ولقد بعثنا في كل اممة رسولا ان اعبدوا  
الله واجتنبوا الطاغوت قال وما ارسلنا من قبلك من رسول  
الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون فاخبر ان الملك  
التي في السموات من المقرين وغيرهم كلهم عبيد خاضعين لله  
لا يشفعون عنده الا باذنه لمن ارضى ليسوا عند كائنا  
عند ملوكهم يشفعون عندهم بغير اذنهم فها احبة الملوك  
واينفعوه فلا تقربوا الله لا مثال تعالى الله عن ذلك افعلامه  
**وقال** الامام البكري رحمه الله عنده قولهم قل من يريدكم من  
السماء فلا رضى لهم من ملك الله سمع ولا بصار ومن يخرجهم  
من الميت يخرجهم الميت من الحي **قالت** اذ اعروا فكيف

٤٤

ابن زيد لا يقر بوبنا الى الله زلفى اى ليشفعوا لنا ويقربونا عند  
ولهذا كانوا يقولون في تليقهم لاذ اجحوا في جاهليتهم لم يلبك  
لا سويك لك لا سويك هو لك ملكك وممالكك **وهذا الشبهة**  
في التي اعتمدوا المشركون في قديم الدهر وحديثه وجاءتهم  
الرسول صلوات الله وسلامه عليهم بآياته والنهي عما والادعوة  
الى ايراد العباد لله وحده لا سويك له وان هذا اسببا اخرعة  
المشركون من عند انفسهم لم ياذن الله فيه ولا رضى به بل بغضه  
ونهى عنه قال تعالى ولقد بعثنا في كل اممة رسولا ان اعبدوا  
الله واجتنبوا الطاغوت قال وما ارسلنا من قبلك من رسول  
الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون فاخبر ان الملك  
التي في السموات من المقرين وغيرهم كلهم عبيد خاضعين لله  
لا يشفعون عنده الا باذنه لمن ارضى ليسوا عند كائنا  
عند ملوكهم يشفعون عندهم بغير اذنهم فها احبة الملوك  
واينفعوه فلا تقربوا الله لا مثال تعالى الله عن ذلك افعلامه  
**وقال** الامام البكري رحمه الله عنده قولهم قل من يريدكم من  
السماء فلا رضى لهم من ملك الله سمع ولا بصار ومن يخرجهم  
من الميت يخرجهم الميت من الحي **قالت** اذ اعروا فكيف

ابن زيد لا يقر بوبنا الى الله زلفى اى ليشفعوا لنا ويقربونا عند  
ولهذا كانوا يقولون في تليقهم لاذ اجحوا في جاهليتهم لم يلبك  
لا سويك لك لا سويك هو لك ملكك وممالكك **وهذا الشبهة**  
في التي اعتمدوا المشركون في قديم الدهر وحديثه وجاءتهم  
الرسول صلوات الله وسلامه عليهم بآياته والنهي عما والادعوة  
الى ايراد العباد لله وحده لا سويك له وان هذا اسببا اخرعة  
المشركون من عند انفسهم لم ياذن الله فيه ولا رضى به بل بغضه  
ونهى عنه قال تعالى ولقد بعثنا في كل اممة رسولا ان اعبدوا  
الله واجتنبوا الطاغوت قال وما ارسلنا من قبلك من رسول  
الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون فاخبر ان الملك  
التي في السموات من المقرين وغيرهم كلهم عبيد خاضعين لله  
لا يشفعون عنده الا باذنه لمن ارضى ليسوا عند كائنا  
عند ملوكهم يشفعون عندهم بغير اذنهم فها احبة الملوك  
واينفعوه فلا تقربوا الله لا مثال تعالى الله عن ذلك افعلامه  
**وقال** الامام البكري رحمه الله عنده قولهم قل من يريدكم من  
السماء فلا رضى لهم من ملك الله سمع ولا بصار ومن يخرجهم  
من الميت يخرجهم الميت من الحي **قالت** اذ اعروا فكيف



5

شکفت ایات زبیریا  
پس آنرا پند و مشورت  
فرمودی که از آن  
کشتگان که در آنجا  
است توبه کنند و خدا کیست  
که آنان را در میان کشتگان  
همه را از میان کشتگان  
خدا کیست که آنان را  
همه را از میان کشتگان  
خدا کیست که آنان را  
همه را از میان کشتگان

شَفَاعَتِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ فَاِذْهُمْ كَرُّهُمْ لِيُعْقَدَ فَاِذَا هِيَ الْاُتْحَانُ خَلَقَ الْخَلَائِقَ وَ  
 نَزَّلَ الْمَطَرُ وَبَنِيَتِ السَّيَّاتِ بَلْ كَانُوا مُعْتَبِرِينَ اَنَّ الْعَامِلَ اِلَيْكَ هُوَ اللَّهُ  
 وَحْدَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ اَمْ يَنْتَظِرُونَ لِيُكَلِّمَهُمُ  
 وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ مَنْ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدْرِى الْاَمْرَ  
 فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ اَفَلَا تَتَّقُونَ وَقَالَ تَعَالَى وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ مَنْ خَلَقَ  
 السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ وَشَجَرِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَاَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ  
 وَقَالَ تَعَالَى لَمَنْ اِلَاحُكُمْ يَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ  
 اَطْلَعْتُكُمْ اَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَلَدَيْ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ  
 سَيَقُولُونَ لِلَّهِ اَلَا يَتَّبِعُ اِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ اَلَا يَأْتِ الْبَرِّيَّةَ اَلَمْ يَخْبُرَ اللَّهُ فِيهَا  
 اَنَّ الشِّرْكَاءَ كَذِبٌ مُعْتَرِفُونَ اِنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ وَهُوَ كَمَا كُنُوا  
 يَعْبُدُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَتَسْأَلُهُمْ كَمَا ذَكَرَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِي قَوْلِهِ  
 وَيَقُولُونَ هُوَ اَلَمْ يَشْفَعْ اَعِنْدَ اللَّهِ مَبْعَثُ اللَّهِ الرَّسُلَ وَانْزِلَ  
 الْكِتَابَ لِيُعْبَدَ وَحْدَهُ اَلَمْ يَجْعَلْ مَعَهُ اِلَٰهًا اُخَرَ وَاَخْبَارُ الشَّفَاعَةِ  
 كُلُّهَا وَاِنَّهُ لَا يَسْمَعُ اَحَدًا عِنْدَهُ اِلَّا بِاِذْنِهِ وَاِنَّهُ لَا يَآذِنُ لِمَنْ  
 لَمْ يَرْضَ قَوْلَهُ وَكَفَلَهُ وَاِنَّهُ لَا يَرْضَى اِلَّا التَّوْحِيدَ وَالشَّفَاعَةُ مُقَيَّدَةٌ  
 بِهَيْئَةِ الْعِبَادَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اَتُخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ اَوْ  
 لَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَاَلَيْسَ بِذَلِكَ الشَّفَاعَةُ جَرِيئًا وَقَالَ

49

[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱



[illegible]

تَعَالَى مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَلَا تَسْتَعِينُ قَالُوا نَحْنُ  
نُشْفِعُ عِنْدَهُ أَكَلًا فَإِذْ بِهِ قَالَ تَعَالَى لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ لَا تَسْتَعِينُ  
شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لَمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى قَالَ  
تَعَالَى وَلَا تَسْتَعِينُوا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَسْتَعِينُوا  
عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَفِي الصَّحَاحِينَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
عَلَيْهِ وَالْآلِ وَسَلَّمَ وَهُوَ سَيِّدُ الْإِنْسَانِ وَالْأَرْوَاحِ عَلَى الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ تَعَالَى  
الَّتِي تَقَعُ الْأَرْوَاحُ فَخَرَّ لِلَّهِ سَاجِدًا وَبَقِيَ عَلَى تَحْسِيدِهَا لَا أَحْصِيهَا إِلَّا أَنْ  
مَدَّ عَيْنًا بِإِشَاءَةِ اللَّهِ أَنْ يَكُنْ يَقَالُ بِأَحْمَدَ أَرْفَعُ وَأَسْأَلُ وَقَالَ  
تَسْمِعُ وَأَشْفَعُ تَشْفَعُ قَالَ فَجِدَّ لِي حَدًّا فَأَدْعَاهُمْ الْجَنَّةَ ثُمَّ دَعَاؤُهُمْ كَرَّمَ  
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ  
الْإِمَامُ الْبَكْرِيُّ فِي الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْذَرِيهِ الَّذِينَ  
يَخَافُونَ أَنْ يُخْسِرُوا إِلَى دَرَجَةٍ لَيْسَ لَهُمْ دُونُهُ مِنْ شَيْءٍ وَلَا تَسْتَعِينُ  
الشَّافِعِيُّ وَأَنَا كُنْتُ وَأَوَّلُهُ فِي الْأَخِيرَةِ كُنَّا مِنْ مَنَّا لَا تَسْتَعِينُ وَلَا  
بِإِذْنِهِ كُنَّا غَيْرَ مُوجِدَةٍ مِنْ غَيْرِهِ وَهُوَ كَذَلِكَ لَمَنْ جَعَلَ ذَلِكَ لِتَسْتَعِينُ  
الرَّبُّ وَجْهًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى مِنْ مَنَّا يُشْرَوُ وَأَوْحَى بِمَنْ يَحْمِلُ الْحَرْفَ وَالْمُرَادُ  
بِالْمُؤْمِنِينَ الْعَاصِينَ أَيْ قَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَسْتَعِينُ وَلَا تَسْتَعِينُ  
الشَّافِعِيُّ وَلَا لَمَنْ كُنْ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ذَلِكَ عَلَى أَنَّ الشَّافِعِيَّ

[illegible][illegible]

تَكُونُ لِلْمُؤْمِنِينَ فَقَطَّ قَالَ الْإِيمَانُ الْحَافِظُ عَمَّا دَلَّ عَلَيْهِ مِنْ كَيْفَ عِنْدَكَ قِيلَ  
تَعَالَى قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ الْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
لَا تَهْمُ مَعْرِفُونَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَهُوَ رَبُّهَا وَ  
مُدْرُهَا وَسَمِعَ هَذَا قَالَتْ نَحْنُ وَأَمِنْ ذُوْنِ اللَّهِ أَوْلِيَاءُ رَتَّبَهُ لَهُمْ وَأَنَا كَانَ  
عِنْدَ هَؤُلَاءِ الْمُشْرِكِينَ مَعَالِيَةً مُّغْتَرِفُونَ أَنَّهُمْ خَلَقُوْهُ عَيْنُهُ لَهُ كَمَا كَانُوا  
يَكُوْنُونَ فِي الْبَلَدِ مِنْ كِبَيْكَ لَا سِرِّيكَ لَكَ لَا سِرِّيكَ هُوَ لَكَ تَمْلِكُهُ وَ  
مَا مَلَكَ وَكَمَا أَخْبَرَهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى مَا تَعْبُدُونَ إِلَّا لِيُغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ  
فَانْتَرَى تَعَالَى فِي ذَلِكَ عَلَيْهِمْ حَيْثُ اخْتَفَدُوا ذَلِكَ وَهُوَ تَعَالَى لَا يَشْفَعُ  
عِنْدَهُ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا يَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَن أَذِنَ لَهُ ثُمَّ  
قَدْ أَرْسَلَ رُسُلَهُ مِنْ قَبْلِهِمْ إِلَى الْغُرُومِ رَجَعَتْ عَنْ ذَلِكَ وَتَنَازَلَتْ عَنْ عِبَادَةِ  
مَا سِوَى اللَّهِ فَلَمَّا تَوَسَّوْا يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّطْبُوعٍ سَمَكَ مِنْهُ الشُّرَكَاءُ مِنَ  
الَّذِينَ قَالُوا لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَأَنَا تَوَكِّلُ وَارْتَدَوْا  
عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ لَا تَلْقَئَهُ إِلَّا اللَّهُ وَطَلَبَ شَفَاعَتَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَبَيَّنَّ  
أَنَّ كُلَّ الْغُرُومِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَسْتَعَانَهُ لَهُمْ فِي الشَّدَائِدِ أَنَّهُ مِنَ الشُّرَكَاءِ  
الَّذِينَ كَفَرَ اللَّهُ بِهِ الشُّرَكَاءِ وَبَيَّنَّ أَنَّ الشَّفَاعَةَ كُلَّهَا يَجِدُ لَيْسَ لِأَحَدٍ  
مَعَهُ مِنَ الْآخِرِينَ هِيَ وَأَنَّهُ لَا شَفَاعَةَ إِلَّا بِعِزِّهِ أَذِنَ اللَّهُ وَأَنَّهُ تَعَالَى  
لَا يَأْذَنُ لِمَنْ يَخْفِي قَوْلَهُ وَتَمْلِكُهُ وَأَنَّهُ تَعَالَى لَا يَرْضَى لَهُ التَّوْحِيدَ

[illegible]

فافهموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
 فافهموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
 فافهموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
 فافهموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين

كما تقدمت الآية الدالة على ذلك ومعلوم ان اهل الجن و  
 فضلهم واكرمهم عند الله هم الرسل واللائكة المقربون ثم غيبنا  
 عنهم لا يسبقونه بالقول ولا يقدرمون بين يدي ربهم الا ان يشاء  
 الله بعد اذ نهى عنهم واصفاهم فاذن سبحانه ان يشاء ان يشفعوا به  
 فصارت الشفاعة في الحقيقة انما هي لله تعالى والذي يشفع  
 انما يشفع باذنه له وافر بعد شفاعة سبحانه الى انفسهم وثب  
 ارادته ان يحكم عبده وهذا صيد الشفاعة الشرعية بين  
 المشركون ومن تقدم وهي التي اطلق سبحانه بكلامه بقوله تعالى  
 وانما هو ما لا يخفى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها مال ولا  
 تنفعها شفاعة وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا ما درتكم  
 من قبل ان يلي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ولا يذنب  
 اسعد الناس شفاعة سيد الشفاعة يوم القيمة اهل التوحيد  
 كما صحت بذلك النصوص والحدود عن ائمة الهدى رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اسعد الناس شفاعة يوم  
 القيمة من قال لا اله الا الله خالص قلبه وعن عوف بن مالك قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اتاني ابي من عبيد ربي فحدثني بين  
 ان يدخل نصف من الجنة واثان الشفاعة فاحذرت الشفاعة وهي

في قوله لا يسبقونه بالقول  
 في قوله لا يقدرمون بين يدي  
 في قوله الا ان يشاء الله  
 في قوله فافهموا ان الله لا يهدي  
 في قوله فافهموا ان الله لا يهدي

٢٢  
 في قوله فافهموا ان الله لا يهدي  
 في قوله فافهموا ان الله لا يهدي  
 في قوله فافهموا ان الله لا يهدي  
 في قوله فافهموا ان الله لا يهدي

في قوله فافهموا ان الله لا يهدي

في قوله فافهموا ان الله لا يهدي  
 في قوله فافهموا ان الله لا يهدي  
 في قوله فافهموا ان الله لا يهدي  
 في قوله فافهموا ان الله لا يهدي





وَوَجَدَهُ مُصِوَعًا اَيْضًا بِانَ الشِّرْكِ كَيْفَ مَا ارَادَ وَاَمِنْ عَبْدٌ وَاَلَا الشُّفَا  
 وَالتَّقَرُّبُ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى كَمَا كَرِهَ ذَلِكَ عَنْهُمْ فِي سُورَةِ يُوسُفَ وَالْاَزْمَرِ وَغَيْرِهَا  
 مِنَ السُّورِ فَادْفَعْ اَمْرَيْنَ لَكُمْ اَنَّ الْقُرْآنَ قَدْ صَحَّ هَلْدِهِ السَّيَالُ الثَّلَاثُ  
 اَعْنِي اَعْرَافَ الشِّرْكِ كَيْفَ تَوْحِيدَ الْوُجُوهِ وَانْهَى عَنْ الصَّالِحِينَ وَ  
 اَنْهَى مَا ارَادَ وَاَمْرَهُمْ اَلَا الشُّفَا تَمَيَّنَ لَكُمْ اَنَّ هَذَا الَّذِي يَفْعَلُ عِنْدَ الْقَبْرِ  
 الْيَوْمَ مِنْ سَوَالِ اَهْلِ الْقَوَائِدِ كَسَفَ الشَّدَائِدِ اَللّٰهُ الشِّرْكَ اَلَا كَرِهَ الْكَلْبُ  
 كَرِهَ اَللّٰهُ بِهِ الشِّرْكِ اَنَّ هُوَ لَا الشِّرْكَ كَيْفَ سَمَّوُا الْخَالِقَ بِالْحَلَوِيِّ  
 فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَكَلَامُ اَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الدِّعْوَى هُوَ اَلَا يَسْبَعُ لَهُ هَذَا  
 الْوَضْعُ فَاِنَّ اَلْوَسَائِلَ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ الْمُلُوكِ وَبَيْنَ النَّاسِ تَكُونُ عَلَى  
 اَحَدٍ وَجُوهُ فَلَا لَهَ اِلَّا اَلْاِخْبَارُ مِنْهُمْ مِنْ اَحْوَالِ النَّاسِ بِمَا لَا يَعْرِفُونَهُ وَ  
 مَنْ قَالَ اِنَّ اَللّٰهُ لَا يَعْرِفُ اَحْوَالَ الْعِبَادِ حَقَّ حَيْثُ بِذَلِكَ بَعْضُ اَنْبِيَآءِ  
 اَوْعِيَهُمْ مِنْ اَوْلِيَآءِ الصَّالِحِينَ وَكَأَنَّهُمْ هُوَ سُبْحَانَهُ يَعْلَمُ السِّرَّ  
 وَخَفِيَ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ خَافِيَةٌ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ **الثَّانِي**  
 اَنَّ يَكُونَ الْيَاكُ عَاجِزًا عَنْ تَذْيِيرِ عَيْتِهِ وَدَفْعِ اَعْدَائِهِ لَمْ يَكُنْ  
 يُعَاوَنُهُ فَلَا يَدَّ لَهُ مِنْ اَعْوَابِ الْاَنْصَارِ اِلَيْهِ وَحُجْرِهِ وَاللّٰهُ سُبْحَانَهُ  
 لَيْسَ لَهْوِي وَلَا تَهْيِيءُ مِنَ الدَّلَالِ وَكُلَّمَا فِي الْوُجُوهِ مِنْ اَكْسَابِهِ هُوَ  
 سُبْحَانَهُ رَبُّهُ وَخَالِقُهُ هُوَ الْعَلِيِّ عَنْ كُلِّ مِثَالٍ سِوَاهُ وَكُلَّمَا سِوَاهُ فَخِيرٌ

٥٥

ووجهه مصووعا ايضا بان الشرك كيف ما اراد وامن عبد والا الشفا  
 والتقرب الى الله تعالى كما كره ذلك عنهم في سورة يوسف والازم  
 من السور فادفع امرين لكم ان القرآن قد صح هله السال الثلاث  
 اعني اعرف الشرك كيف توحيد الوجوه وانهى عن الصالحين و  
 انهم ما ارادوا منهم الا الشفا تميّن لكم ان هذا الذي يفعل عند القبر  
 اليوم من سوال اهل القوائد كسف الشدايد الله الشرك الا كره الكلب  
 كره الله به الشرك ان هو لا الشرك كيف سمو الخالق بالحلوي  
 في القرآن العزيز وكلام اهل العلم من الدعي هو لا يسع له هذا  
 الوضع فان الوسائل التي تكون بين الملوك وبين الناس تكون على  
 احد وجوه ثلاثة اما الاخبار عنهم من احوال الناس بما لا يعرفونه و  
 من قال ان الله لا يعرف احوال العباد حق حيز بذلك بعض الانبياء  
 او عيهم من اولياء الصالحين وكأنه هو سبحانه يعلم السر  
 واخفى لا تخفى عليك خافية في الارض ولا في السماء **الثاني**  
 ان يكون اليك عاجزا عن تذيير عيته ودفع اعدائه لم يكن  
 يعاونه فلا يد له من اعوان النصايل له وحججه والله سبحانه  
 ليس له ولي ولا تهيب من الدال وكلما في الوجوه من اكسابه هو  
 سبحانه ربه وخالقه هو العلي عن كل ما سواه وكلما سواه فقير

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

التبريد في الملوك المحاسنين الى ظهور انهم وهم في الحقيقة شركائهم  
 الله سبحانه ليس له شريك في الملك بل لا اله الا الله وهذا لا  
 شريك له له الملك وله الحمد ولهذا لا يسفَعُ عِنْدَهُ اَنْ يَازِنَهُ اَمَّا  
 مُقَرَّبٌ اَوْ لَا يَبْقَى مُرْسَلٌ مُضْلَعٌ عَنْ غَيْرِهَا اِنْ مَن شَفَعَ عِنْدَهُ بِغَيْرِ اِذْنِهِ  
 مُرَوِّشٌ لَه فِي حُصُولِ الطَّوَابِ اَنْ يَفِيَهُ بِشَفَاعَتِهِ حَتَّى يَقْعَلَ لِبَابِ  
 مَنَّةٍ وَاللَّهِ لَا شَرِيكَ لَه يُوْجِبُهُ مِنَ الرُّوحَةِ **الثالث** اَنْ يَكُونَ  
 الْمَلِكُ لَيْسَ مُرِيدًا لِلنِّعَةِ وَعَيْنِيهِ وَالْاِحْسَانِ إِلَيْهِمْ اَلَا يَجْزِيهِمْ شَيْءٌ كَذَلِكَ مِنْ  
 خَارِجٍ فَاَدَابُ **الاول** مِنْ صِحَّةٍ وَيَعْنِيهِ اَوْ مَن يُدَلُّ عَلَيْهِ بِحَيْثُ  
 يَكُونُ يَجْزِيهِ اَوْ يَحْفَافُهُ تَحَوُّكُ اِدَاةِ الْمَلِكِ هَسَةً فِي قَضَاءِ حَوَائِجِ  
 رَعِيَّتِهِ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ مَوْجِبُ لِيْنِهِ وَهُوَ اَتَمُّ رِعَايَةٍ  
 مِنَ الْوَالِدِ لِابْنِهِ وَكُلُّ الْاَسْبَابِ اَلَمَّا تَكُونَ بِمَشِيئَتِهِ فَمَا شَاءَ  
 كَانَ وَمَلَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَهُوَ سُبْحَانَهُ اَلَمْ يَنْفَعِ الْعِبَادَ عَلَى  
 بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ فَعَلْ هَذَا اَلْحَسَنُ اِلَى هَذَا اَيَّدَعُوْكَ وَشَفَعُ  
 هُوَ الَّذِي خَلَقَ ذَلِكَ كُلَّهُ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ فِي قَلْبِ هَذَا الْحَسَنِ وَ  
 الدَّعِي اِدَاةَ الْاِحْسَانِ وَالْاِعْمَاءِ وَلَا يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ فِي الْوُجُوْدِ  
 تَكْرُؤٌ عَلَى خِلَافٍ مُرَادُهُ اَوْ يُعْلَمُهُ مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ وَالشَّفَعَاءُ  
 الَّذِينَ يَشْفَعُونَ عِنْدَهُ لَا يَشْفَعُونَ عِنْدَهُ اَلَا يَازِنُهُ كَمَا تَقَدَّمَ

بِيَاةٍ يَخْلُكُ الْمُلُوكَ فَإِنَّ الشَّافِعَ عِنْدَهُمْ يَكُونُ سِرِّكُمْ لَكُمْ فِي الْمَلِكِ  
وَقَدْ يَكُونُ مِنْهَا لَكُمْ وَمَعَاوَاةٌ لَكُمْ عَلَى مَلِكِكُمْ وَهُمْ يَشْفَعُونَ عِنْدَ  
الْمُلُوكِ بِغَيْرِ إِذْنِ الْمُلُوكِ وَالْمَلِكُ يَقْبَلُ شَفَاعَتَهُمْ نَارَةً تُحَاجِبُهُمُ الْيَوْمَ  
قَادَةَ لِحِجَابِهِمْ وَكَمَا فَاهِمٌ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ شَفَاعَةُ وَلَدِهِ وَ  
ذَوَاتِهِ لَدُنْكَ فَإِنَّهُ يَخْتِجُ إِلَى الرَّوْحَةِ وَالْوَلَدِ حَتَّى يَأْتِيَ عَنْهُ وَلَدُهُ  
وَذَوَاتُهُ لِقَرَارٍ بِذَلِكَ وَيَقْبَلُ شَفَاعَةَ مَمْلُوكِهِ فَإِنَّهُ إِذَا أَلَمَ يَقْبَلُ  
شَفَاعَتَهُ يَنْفَأُ أَنْ لَا يُطِيعَكَ وَيَقْبَلُ شَفَاعَةَ أَخِيهِ مُحَافَظَةً أَنْ  
يَسْتَعِى فِي دَرَجَتِهِ وَشَفَاعَةَ الْعِبَادِ بَعْضُهُمْ عِنْدَ بَعْضٍ مِنْهُمْ هَذَا  
الْجَنِينُ فَإِنَّهُ يَقْبَلُ شَفَاعَةَ كَلْبِهِ لَا لِوَعْدِهِ بِهِ هَبْتُمْ وَاللَّهُ  
سُبْحَانَهُ لَا يَرْجُو كَلْبًا وَلَا كَهْفَانَهُ وَلَا يَخْتِجُ إِلَى الْعَبْدِ بَلْ هُوَ الْغَفِيُّ  
سُبْحَانَهُ عَمَّا سَوَاءٌ وَكُلُّهُ سِوَاةٌ فَيُفَارِقُ الْيَوْمَ وَالشَّهْرَ كَوْنُ يَحْيَى مِنْ شَفَاعَةِ  
مَا يَعْبُدُونَهُ مِنَ الشُّعْبَانِ عِنْدَ الْخَلْقِ قَالَ يَوْمَ وَيَعْبُدُونَ مِنْ  
دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ يَتَقَوَّلُونَ هَذَا شَفَاعَةُ نَارٍ  
عِنْدَ اللَّهِ أَلَمْ يَقُولْ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَقَالَ تَعَالَى قُلْ ادْعُوا  
الَّذِينَ رَعَيْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا ضَرُّكُمْ وَلَا نَفْعُكُمْ  
وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَلَيْسَ أَقْرَبَ وَرَجُونَ  
رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ وَيَقْرَأُونَ آيَاتِهِ فَعَمَلُهُ سُبْحَانَهُ مَا



فمن لم يدر الله فليعلم الله  
فمن لم يدر الله فليعلم الله  
فمن لم يدر الله فليعلم الله  
فمن لم يدر الله فليعلم الله  
فمن لم يدر الله فليعلم الله  
فمن لم يدر الله فليعلم الله  
فمن لم يدر الله فليعلم الله  
فمن لم يدر الله فليعلم الله  
فمن لم يدر الله فليعلم الله  
فمن لم يدر الله فليعلم الله

أَنْبِيَاؤُهُ مِنْ تَوْسُطِ الْمَلَكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَفِيهِمَا ذِكْرُ الْكَفَايَةِ لِمَنْ  
هَدَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا مَنْ أَرَادَ اللَّهُ فِتْنَةً فَلَا حِيلَةَ  
فِيهِ وَمَنْ هَدَى اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَ  
مَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ  
وَلِيًّا مُرْشِدًا  
لَا تَقْصُرْ



الطبع

الحمد لله والمد والمنة  
قاضي علامة الزمان وفيها حكمة  
رحمة الله تعالى رحمة واسعة  
علوم متداولة صرف ونحو منطق وفقه  
يريدنا دشت خفاكه ثبت او كشمس  
ولدت دار وما ولدت او در ملك الله  
أجوبة كالحق

